

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

استثمار الاشتقاق في ترجمة المصطلحات في المعجم الموحد

لمصطلحات تقانات الأغذية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

د. فتيحة حمودي

إعداد الطالبتين:

. إكرام عبيدة

. أحلام عياد

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة البويرة

1/د. أحلام بالولي

مشرفا ومقررا

جامعة البويرة

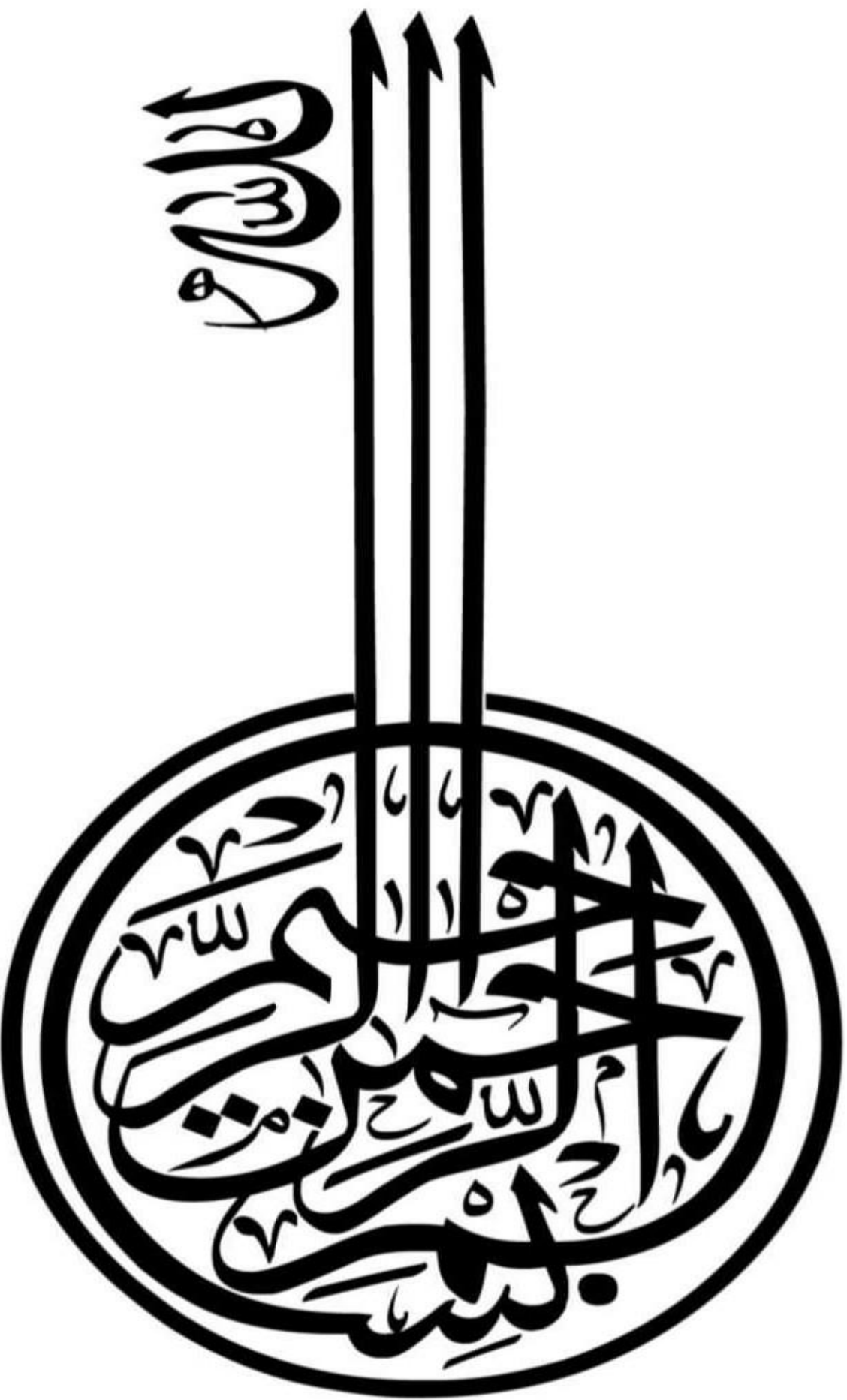
2/د. فتيحة حمودي

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

3/د. كريمة آيت إحدادن

السنة الجامعية: 2026/2025



السلامة

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

سورة المجادلة: الآية (11)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، والحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث.

لكل بداية نهاية وها قد شارفت رحلتنا الجامعية على الانتهاء بعد تعب طويل، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من مدّ لنا يد العون، ونخصّ بالذكر الدكتورة الفاضلة " فتيحة حمودي " لحسن إشرافها على هذا البحث.

كذلك لكل من علّمنا حرفاً، كلمة، درساً.

شكراً لكل الأساتذة المحترمين.

إهداء :

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلِهِ.

لم تكن الرحلة قصيرة، ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريباً، ولم يكن الطريق ممهداً بالتسهيلات، لكنني فعلتها بفضل الله وحمده.

إلى من شرفني بحمل اسمه واستمدت منه القوة والاعتزاز بالذات، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق فخري واعتزازي " والدي الغالي " حفظك الله ودمت لي سنداً.

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها " أمي جنتي " أهديك نجاحي وتخرجي فما كان ليتحقق لولا توفيق الله ثم رفعة كفئك بعد كل صلاة، شكراً لك لأنك كنت لي الحافز في تحقيق أحلامي.

إلى إخوتي الأعزاء، شكراً للذكريات الجميلة التي صنعناها معاً، ولدعمكم الذي لا يتوقف ولفرحتكم بنجاحي.

إلى الدكتورة " فتيحة حمودي " كنت لنا المنار وسط الظلام، ووهبتنا الكثير من وقتك وعلمك، فلك كل الشكر والتقدير.

ها قد وصلت إلى آخر خطوات مسيرتي التي شارفت على الانتهاء بذكريات لم تُنسَ لا زالت تسقط الواحدة تلو الأخرى. أدعو الله أن أكون دائماً عند حسن ظنكم بي وأستطيع ردّ جزء صغير من الجميل الذي قدّمتموه لي. دمت لي سنداً، عسى أن أكون فخرًا لكم كما كنتم فخرًا لي.

إكرام

إهداء :

الحمد لله الذي بفضلہ تتحقق الغايات من بعد الاستعانة به، ما كان لهذا العمل أن ينجز لولا توفيق

الله ورعايته فالحمد لله الذي يسّر لنا البدايات وبلغنا النهايات بفضلہ وكرمه.

أهدي هذا النجاح إلى نفسي أولاً، ابتدأت بطموح وانتهيت بنجاح ثم إلى كل من سعى معي لإتمام

مسيرتي الدراسية.

إلى أميري وحبيبي، إلى الجبل الذي أستند عليه، إلى أعظم رجل في الكون، إلى مصدر أمانتي،

إلى من أحمل اسمه بكلّ فخر، إلى من يعطيني بدون مقابل، إلى من غرس في روحي مكارم

الأخلاق، إلى الداعم الأول في مسيرتي: أبي الغالي دمت لي طول العمر.

إلى حبيبة قلبي وفوادي، إلى تلك التي ربّت وسهرت فوق رأسي حتى طلوع الفجر، إلى من جعل

الله الجنة تحت أقدامها، إلى ملاكي وصديقتي ونور قلبي وتوأم روحي، إلى الحضان الحنون الذي

دائماً يحتويني، إلى المرأة العظيمة التي أستمدّ منها قوتي: أمي الحبيبة.

إلى أخواتي وسندي، إلى من قال فيهم ربّ العالمين: { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا

فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ } إلى الشموع التي تنير لنا الطريق، إلى من

أفتخر بهم، إلى من بهم أكبر وبهم أعتمد، إلى من عرفت بهم معنى الحياة أخواتي: أميرة، أسماء

وأمانة.

والى أميرة العائلة الصغيرة ابنة أختي " مروي "

- أعلام -

مَقْدَمَةٌ

مقدمة: الحمد لله المحمود لكلّ حامد ومحمود، المعبود لكلّ عابد ومعبود، المتوحد بالإعجاز في النظام، والمتفرد بالأزلية وقدم الكلام، والمنزه عن الشبيه والشريك في الأحكام. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد، فمن أهم العلوم اللغوية نجد علم الصرف الذي يعدّ من أهم العلوم لكونه الأساس الذي تُبنى عليه الكثير من المسائل اللغوية والنحوية، والسبب في توليد الكلمات وحفظ اللسان من الخطأ في نطقها ويعين على الفهم الصحيح للقرآن الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكلام العرب .

ومن أبرز موضوعاته وأدقّها نجد الاشتقاق؛ فهو خاصيّة تتميّز بها العلوم اللغوية، إذ يؤدّي دورا كبيرا في تنمية الألفاظ والمعاني ويُقصد به توليد كلمات كثيرة من جذر واحد مع شرط التناسب في المعنى والحروف الأصلية واختلاف في الوزن. وبهذا تتعدّد مفردات اللغة.

عُنت المصادر اللغوية عناية فائقة بموضوع الاشتقاق وركّزت عليه؛ ونظرا لهذه الأهمية أردنا أن يكون عنوان بحثنا حول هذا الموضوع؛ فكان العنوان كالتالي: "استثمار الاشتقاق في ترجمة المصطلحات في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية".

من الدوافع الأساسية لاختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

. المكانة التي يحظى بها في اللغة العربية عند علماء الصرف وأهميته بالنسبة للمتعلّمين.

. الرغبة في دراسة المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية والتعرف على أبنية المشتقات داخله والتفصيل فيها.

. موضوع " استثمار الاشتقاق في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية" مهم في مجال تخصصنا، كما أنه يتيح لنا فهم الإشكالية بشكل أعمق وتقديم إضافة علمية قدر الإمكان.

يتمثل هدف هذا الموضوع في الوقوف على علاقة الاشتقاق بعلم الصرف والمعجمية ومعرفة دوره في تنمية الألفاظ والمعاني.

ومن هنا نطرح الإشكالية التي تقوم عليها الدراسة؛ وهي كالتالي:

هل استعان مكتب تنسيق التعريب بوسيلة الاشتقاق في ترجمته للمصطلحات التي وظفها في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية؟ وبعبارة أخرى: إلى أي مدى وظف مكتب تنسيق التعريب المصطلحات المشتقة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى مقدمة؛ تطرقنا فيها بصفة عامة إلى موضوعنا المتمثل في الاشتقاق وأهم الدوافع والأهداف التي دفعتنا لاختياره مع ذكر المنهج والدراسات السابقة وأهم المصادر والمراجع ، كما أشرنا إلى بنية البحث باختصار.

يلي المقدمة فصلان اثنان؛ أولهما نظري موسوم ب: "دراسة أبنية المشتقات" جاء فيه ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان: "الاشتقاق في اللغة العربية"، تطرقنا فيه إلى ماهية الاشتقاق، أنواعه، شروطه وأصله. والمبحث الثاني بعنوان: "الأسماء المشتقة وكيفية صياغتها"، تناولنا فيه تعريفات الأسماء المشتقة السبعة المتمثلة في _ اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسما الزمان والمكان، اسم التفضيل، اسم الآلة- وكيفية صياغتها. والمبحث الثالث بعنوان: "ماهية المعجم"؛ أشرنا فيه إلى تعريف المعجم، شروطه، وظائفه، أنواعه وأهميته والفرق بينه وبين الموسوعة والقاموس.

أما الفصل الثاني فهو تطبيقي موسوم ب: " المشتقات في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية"؛ قسّمناه إلى ثلاثة مباحث: أولهما بعنوان: "وصف المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية"، حيث قمنا أول الأمر بالتعريف بالمعجم، وذكر المنهجية المتبعة فيه وأهم مميّزاته.

جاء المبحث الثاني بعنوان: "استخراج المصطلحات المشتقة من المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية"؛ وفيه استخرجنا الأسماء المشتقة ووضعناها في جداول؛ كلّ جدول على حدة بالإضافة إلى تعليق يُصاحب كل جدول.

أما المبحث الثالث، فكان بعنوان "الوسائل الأخرى الموظفة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية"، وفيه تحدّثنا عن التركيب والتعريب. وأخيرا تأتي الخاتمة جمعنا فيها النتائج التي توصّلنا إليها من خلال الدراسة.

استندت هذه الدراسة في الجانب النظري على المنهج الوصفي كإطار منهجي كلي، لأنّ طبيعة الدراسة وهدفها يقتضيان ذلك، نظرا لملاءمته وقدرته على جمع المعلومات ووصف ظاهرة الاشتقاق وتحليل معطياته بدقّة وبشكل صحيح. كما عزّزنا الجانب التطبيقي بالمنهج الإحصائي كأداة إجرائيّة داعمة، بحيث تمّ حصر الأسماء المشتقة وتبويبها في جداول لاستخلاص النتائج العلميّة التي انتهت إليها الدراسة.

أما بخصوص الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها أيضا وكانت بمثابة منطلق لعملنا هذا، نذكر ما يلي:

- أبنية المشتقات ودلالاتها في سورة الصافات من إعداد الطالبتين: صوطي شيما وصوطي نوال، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- المشتقات ودلالاتها في نماذج مختارة من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي من إعداد الطالبتين: درايسي سميرة وشريف سلمى. مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- أبنية المشتقات ودلالاتها في ديوان " في القدس " لتميم البرغوثي من إعداد الطالبتين: أماني سماحي وسميرة كفالي. مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- ظاهرة الاشتقاق وأثرها في إثراء اللغة العربية ليمينة جقاوة.

الشيء المشترك بين هذه الدراسات هو الجانب النظري تقريبا كلّها كانت معلومات نظرية من الكتب عن الاشتقاق وأنواعه وأبنية المشتقات وأيضا تناولنا نفس المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا الموضوع مع الاعتماد على المنهج الإحصائي في التطبيق.

أما الاختلاف فيمكن في العينة المدروسة فهذه الدراسات طبقت على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي، أما دراستنا تمثلت في دراسة معجم من المعاجم الموحدة؛ وهو: "المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية" لمكتب تنسيق التعريب بالرباط؛ وبالتالي حاولنا في مذكرتنا هذه أن نجتمع بين ثلاثة مقاييس؛ هي: الصرف، المعجمية و المصطلحية. وهذا ما يميّز عملنا عن الأعمال السابقة الذكر، إذ أردنا التغيير في نوع العينة لتكون انطلاقة جديدة لبحوث أخرى إن شاء الله.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في إنجازنا لهذه المذكرة نذكر ما يلي:

- الخصائص لابن جني.

- المفصل في علم الصرف لراجي الأسمر.

- البحث اللغوي عند العرب لأحمد مختار عمر.

- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية لعللي القاسمي.

وكأي دراسة لا تكاد تخلو من الصعوبات والعراقيل واجهتنا البعض منها، كعدم وجود دراسات سابقة للمعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية، الموضوع متشعب وبحر من المعلومات؛ مما ساهم في تعطيل إنهاء الدراسة في أقل مدة. أضف إلى ذلك وجود تشابه بين بعض الصيغ الصرفية؛ مما صعب التفرقة بينها.

وفي الأخير نتقدم بفائق الشكر والاحترام للأستاذة الدكتورة " فتيحة حمودي " تعبيرا عن الامتنان والتقدير لمجهوداتها وتوجيهاتها القيمة التي أنارت لنا الطريق في إنجاز بحثنا، وإخراجه إلى النور، وعلى ما بذلته من جهد خلال كافة مراحل البحث؛ كنت لنا خير مشرفة وخير موجهة. رزقك الله من حيث يشاء ولا تحسبنا من الغافلين.

الفصل الأول:

أبنية المشتقات في اللغة
العربيّة

المبحث الأول: الاشتقاق في اللغة العربية

1. تعريف الاشتقاق:

1.1. الاشتقاق لغة:

عرّف الخليل بن أحمد الفراهيدي الاشتقاق في كتابه العين في مادة (ش ق ق) كالتالي:
 "الاشتقاق: الأخذ في الكلام"¹. أما ابن منظور فعرفه في معجمه لسان العرب: "اشتقاق الشيء بيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه، ويقال شقق الكلام إذ أخرجه أحسن المخرج"².

كما ورد في معجم الوسيط على أنه: " صوغ كلمة من أخرى على حسب قوانين الصرف"³.

اتفقت التعريفات الثلاثة السابقة الذكر أنّ الاشتقاق يعني: توليد الألفاظ في اللغة وصياغتها صياغة سليمة مع مراعاة قوانين الصرف.

ب . الاشتقاق اصطلاحا:

ورد التعريف الاصطلاحي للاشتقاق عند ابن جنّي (392 هـ) بأنه: " ... تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغة مبانيه، وذلك كترتيب (س ل م) فإنّك تأخذ معنى السلامة في تصرّفه، نحو: سلم ويسلم وسالم وسلمان ... "¹.

¹ . أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: محمد مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار البهجة، ط2، 1990م، ج5، ص8.

² . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت - لبنان، ط2، ص184.

³ . إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط2، 2004م، ص489.

جاء في المظهر للسيوطي: "الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها ليدلّ بالتأنيّة على معنى الأصل، بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا وهيئة"².

وفي تعريف آخر لتّمَام حَسّان في كتابه اللّغة العربيّة معناها ومبناها يقول: " قد تقوم بين الكلمات الّتي جاءت على صيغة مختلفة صلة رحم معيّنة قوامها اشتراك هذه الكلمات المختلفة الصّيغة في أصول ثلاثة معينة فتكون فاء الكلمة وعينها ولامها فيهن واحدة، وهذه الصّلة تُدرّس في الصّرف تحت اسم الاشتقاق"³. مثال: كَتَبَ، كَاتَبَ، كِتَابَ، مَكْتَبَ.

تختلف هذه الصيغ ولكنّها تشترك في الأصل (ك ت ب) وهذه العلاقة هي الاشتقاق.

اتّفق القدماء والمحدثون في التّعريف الاصطلاحي للاشتقاق؛ إذ هو أخذ كلمة أو صيغة من أخرى مع اتّحاد في الأصل والمادة.

2. شروط الاشتقاق:

يرى الشيخ التّهانوي أنّ الاشتقاق لا يتحقّق إلّا بشروط، وقد ذكرها في قوله: " اعلم أنّه لا بدّ في المشتق اسما كان أو فعلا من أمور، أحدها: أن يكون له أصل، فإنّ المشتق فرع مأخوذ من لفظ آخر ولو كان أصلا في الوضع غير مأخوذ من غيره لم يكن مشتقا.

¹ . أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دار الكتب المصرية، د ط ، د ت، ج2 ، ص134 .

² . جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، المظهر في علوم اللغة وأنواعها، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ط3 ، د ت ، ج3 ، ص346 .

³ . تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب، ط1، 1994م، ص166.

ثانيها: أن يناسب المشتق الأصل في الحروف إذ الأصالة والفرعية باعتبار الأخذ لا يتحققان بدون التناسب بينهما والمعتبر المناسبة في جميع الحروف الأصلية.

ثالثها: المناسبة في المعنى سواء لم يتفق فيه أو اتفقا¹. بمعنى أنه من شروط الاشتقاق:

أ. وجود أصل يشتق منه: فيشترط أن يكون للمشتق أصل لغوي سابق لأن هذا المشتق هو فرع ولا يكون فرعا إلا إذا أخذ عن أصل. فإن كان اللفظ موضوعا ابتداءً في اللغة، لم يؤخذ من غيره فلا يعد مشتقا بل جامدا؛ نحو: ضارب: مشتقة من ضَرَبَ (مشتق له أصل) ، ورجل: ليست مشتقة لأنها لم تؤخذ من فعل أو لفظ آخر بل وُضعت في اللغة ابتداءً فهي اسم جامد.

ب . التناسب في الحروف: لا بد أن توجد مناسبة بين المشتق وأصله في الحروف، لأن العلاقة بين الأصل والفرع لا تتحقق إلا بوجود هذا التناسب. ويُقصد بالمناسبة هنا الاشتراك في الحروف الأصلية لا الزائدة. ومثال ذلك: دَخَلَ، يَدْخُلُ، دَاخِلٌ: كلها تشترك في الحروف الأصلية (د خ ل).

ج . التناسب في المعنى: يشترط وجود علاقة معنوية بين المشتق وأصله، أي أن يكون بينهما قدر مشترك من الدلالة ولا يشترط التطابق التام في المعنى بل يكفي وجود صلة دلالية، سواء اتفقا في المعنى كلياً أو جزئياً. نحو: جَلَسَ : يدلّ على الحدث/ جَالَسَ: يدلّ على من قام بالفعل (الجلوس).

3 . أنواع الاشتقاق:

لعلّ ابن جنّي هو أوّل من قسّم الاشتقاق بحيث جعل منه نوعين، كما جاء في قوله: "الاشتقاق عندي ضربين، كبير وصغير"¹، ثم جاء بعده من وسّع هذا التقسيم فجعل الاشتقاق أربعة أقسام مشهورة وهي:

¹. راجي الأسمر، المفصل في علم الصرف، إشراف: إميل يعقوب، دار الجيل، د ط، د ت، ص 139-140.

أ. الاشتقاق الصَّغير / العام:

عرّف ابن جنّي الاشتقاق الصَّغير فقال: " الصَّغير ما في أيدي النَّاس وكتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه وتضمّه بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه وذلك كترتيب (س ل م) فإنّك تأخذ معنى السَّلامة في تصرّفه، نحو: سَلِمَ وَيَسْلُمُ وَسَلِمَ وَسَلَمَانُ وَسَلَمَى والسَّلامَةُ والسَّليم².
بمعنى عند الاشتقاق من أصل معيّن يؤخذ المعنى العام للأصل ثم تتفرّع منه كلمات مختلفة حسب الصَّيغة والقواعد الصَّرفية. مثل: فَتَحَ ، يَفْتَحُ ، فَاتِح ، مَفْتُوح ، مِفْتَاح.

ب . الاشتقاق الكبير / التّقلّبات:

يعرّف ابن جنّي الاشتقاق الكبير بقوله: " هو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه السّتّة معنى واحداً تجمع التّراكيب السّتّة وما يتصرّف من كلّ واحد منها عليه وإن تباعد شيء من ذلك رد بلطف الصّناعة والتّأويل إليه³.

نفهم ممّا سبق أنّ الاشتقاق الكبير هو أخذ الجذر الثلاثي وعقد التّقلّيب السّتّة عليه، مثل: (ج ب ر)، (ب ر ج)، (ر ج ب)، (ج ر ب)، (ب ج ر)، (ر ب ج) .

ج . الاشتقاق الأكبر / الإبدال:

الاشتقاق الأكبر حسب تَمَام حَسَن هو: " ما يعتمد في دعواه الاشتقاق على التّشابه في المخرج بين حرفين يحلّ أحدهما محلّ الآخر⁴.

¹ . أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ص133.

² . المصدر نفسه، ص134.

³ . المصدر نفسه، ص134.

⁴ . تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، القاهرة، مصر، د ط ، 1979م ، ص212 .

بمعنى أنَّ الاشتقاق الأكبر هو: ربط كلمتين لهما معنى متشابه بحيث تتشابه معظم حروفهما ويستبدل أحد الحروف بحرف آخر قريب منه في النطق. مثل: سَدَّ / صَدَّ ، نَهَقَ / نَعَقَ.

د . الاشتقاق الكبار/ النحت:

الاشتقاق الكبار هو أن تأخذ كلمة من كلمتين أو أكثر نحو¹: البسمة (بسم الله الرحمن الرحيم) والحوقة (لا حول ولا قوة إلا بالله).

4 . أصل الاشتقاق:

تعدّ مسألة الاشتقاق من القضايا التي أثارت جدلاً واضحاً بين علماء العربية، إذ انصبَّ الخلاف على تحديد العنصر الأول الذي تتفرّع عنه بقية الصيغ: أهو المصدر أم الفعل؟ وقد انقسم النحاة في ذلك إلى اتجاهين رئيسيين هما:

أ. البصريون:

ذهب البصريون إلى أنَّ الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه وتكمن حججهم في²:

➤ الدليل على أنَّ المصدر هو أصل للفعل أنَّ المصدر يدلّ على زمان مطلق والفعل يدلّ

على زمان معيّن فكما أنَّ المطلق أصل للمقيّد فكذلك المصدر أصل للفعل.

➤ الدليل على أنَّ المصدر هو الأصل أنَّ المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل،

أمّا الفعل فإنّه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم.

¹ .سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية، عمان - الأردن، د ط ، 2010م ، ص22 .

² . يُنظر: كمال الدين أبي عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د ط ، د ت ، ج 1 ، ص237.

ب . الكوفيون: ذهبوا إلى أنّ المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه وتكمن حججهم في النقاط التالية¹:

*إنّما قلنا المصدر مشتق من الفعل لأنّ المصدر لا يصحّ لصحة الفعل ويعتدل لاعتلاله ألا ترى أنّك تقول (قاوم قواماً) فيصحّ المصدر لصحة الفعل، تقول (قام قِياماً) فيعتدل لاعتلاله فلمّا صحّ لصحته واعتدل لاعتلاله دلّ على أنّه فرع.

*الدليل على أنّ المصدر فرع على الفعل أنّ المصدر يذكر تأكيداً للفعل ولا شكّ أنّ رتبة المؤكّد قبل رتبة المؤكّد، فدلّ على أنّ الفعل أصل والمصدر فرع.

*الدليل على أنّ المصدر فرع على الفعل أنّ الفعل يعمل في المصدر ألا ترى أنّك تقول (ضربت ضرباً) فتتصبب ضرباً بضربت؟ فوجب أن يكون فرعاً له، لأنّ رتبة العامل قبل المعمول، فوجب أن يكون المصدر فرعاً عن الفعل.

*الدليل على أنّ المصدر فرع على الفعل أنّ المصدر لا يتصوّر معناه ما لم يكن فعل فاعل والفاعل وضع له فعل ويفعل فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلاً للمصدر.

¹ . كمال الدين أبي عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، ص 236 .

المبحث الثاني: الأسماء المشتقة وكيفية صياغتها

1 . اسم الفاعل:

أ. تعريفه:

عَرَّفَ الزَّمخْشَرِيُّ اسمَ الفاعل على أنه: " ما يجري على فعل من فعله، كضارب ومُكْرِمٍ ومُنْطَلِقٍ ومُسْتَخْرِجٍ ومُدْخِرٍ "¹. أمَّا ابن مالك في كتاب التسهيل فيرى أنَّ اسمَ الفاعل: " هو الصِّفَةُ الدَّالَّةُ على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي "².

وعرّفه أيضا فاضل السامرائي بقوله: " إنَّ اسمَ الفاعل صفة تُؤخذ من الفعل المبني للمعلوم لتدلَّ على معنى وقع من الموصوف بها على جهة الحدوث لا الثبوت ككَاتِبٍ وشَاهِدٌ "³.

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا بأنَّ اسمَ الفاعل هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من قام بالفعل. نحو: كَاتِبٌ . قَارِئٌ . عَالِمٌ . سَامِعٌ.

ب . الصِّيَاغَةُ الصَّرْفِيَّةُ لاسم الفاعل:

1 . من الفعل الثلاثي:

يصاغ من هذا الفعل مفتوح العين على وزن فَاعِلٍ، نحو: كَتَبَ: كَاتِبٌ.

إذا كان معتل الوسط أو بما يعرف عند البعض بمعتل العين، تُقلب ألفه همزة، نحو: صَامَ: صَائِمٌ.

¹. أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط2 ، د ت ، ص 226.

². جمال الدين محمد عبد الله بن مالك الطائي، شرح التسهيل، تح: محمد عبد القادر وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، د ط ، د ت ، ج2 ، ص 398.

³. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن الكثير، بيروت - لبنان، ط1 ، 2014م ، ج2 ، ص 195 .

إذا كان الفعل معتل الآخر، يحذف حرف العلة في آخره في حالة تكثيره أمّا في حالة تعريفه لا

يحذف، نحو¹: قَضَى: الْقَاضِي (قَاضٍ) / مَشَى: الْمَاشِي (مَاشٍ).

إذا كان الفعل مبدؤا بهمزة، ندمج الهمزة مع ألف الفاعل فتصبح ألف مد " آ "، نحو: أَكَلَ : أَكَلٌ.

2. من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، سواء كان الفعل رباعيا

أو خماسيا أو سداسيا. مثل: سَاعَدَ: يُسَاعِدُ: مُسَاعِدٌ.

2. اسم المفعول:

أ. تعريف اسم المفعول:

يعدّ اسم المفعول من أشهر المشتقات ورودا والأكثر استعمالا بعد اسم الفاعل، حيث عرّفه

ابن الحاجب بقوله: " ما اشتق من فعل لمن تعلق به كمَضْرُوبٌ"². أمّا عند الأزهري فهو: " ما دلّ

على حدث ومفعوله"³.

وقد جاء أيضا في شرح ألفية ابن مالك: " اسم مشتق يؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على

حدث وقع على الموصوف به على وجه الحدوث والتجدد لا الثبات والدوام"⁴.

¹. سحر سليمان عيسى، مفاهيم أساسية في علم الصرف، دار البداية عمان، ط1، 2012، ص 25 - 26.

². أبو عمرو بن عثمان بن الحاجب النحوي، شرح الوافية نظم الكافية، تح: موسى بناء وعلوان العليلى، مطبعة الآداب، دط، 1980م، ص 326.

³. خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2000م، ص 22.

⁴. أبو فارس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبكان، الرياض- السعودية، ط1، 2004م، ص 315.

رغم تعدّد آراء النحاة في تعريفاتهم لاسم المفعول إلاّ أنّهم اتفقوا في كونه: اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل حدوثاً لا ثباتاً.

ب . الصياغة الصرفية لاسم المفعول:

1 . من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح أو المعتل المثال أو المهموز على وزن "مَفْعُول"، نحو: كَتَبَ: مَكْتُوبٌ/ وَجَدَ: مَوْجُودٌ/ أَخَذَ: مَأْخُودٌ.

أمّا من الفعل الثلاثي المعتل الأجوف يصاغ على النحو التالي:

إذا جاءت عين المضارعوا يأتي اسم المفعول على وزن المضارع، مثل: قَالَ: يَقُولُ: مَقُولٌ

إذا جاءت عين المضارع ياء يأتي اسم المفعول على وزن المضارع، مثل: بَاعَ: يَبِيعُ: مَبِيعٌ

2 . من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما

قبل آخره؛ نحو:

إِنْتَقَلَ: يَنْتَقِلُ: مُنْتَقَلٌ

إِسْتَقْبَلَ: يَسْتَقْبِلُ: مُسْتَقْبَلٌ

3 . صيغ المبالغة:

أ. تعريف صيغ المبالغة:

صيغ المبالغة هي أسماء مشتقة من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل وتأكيده وتقويته والمبالغة فيه¹، وفي هذا يشير سيبيويه: "وأجروا اسم الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مجراه إذا كان على بناء فاعل لأنه يرد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة"².

ب . الصياغة الصرفية لصيغ المبالغة وأوزانها:

تصاغ صيغ المبالغة للدلالة على الكثرة والمبالغة في انّصاف اسم الفاعل بالحدث، ويشترط في إعمالها ما يشترط في اسم الفاعل. أشهر أوزانها القياسية خمسة (05)، وهي:

فَعَّالٌ مثل: كَذَّابٌ / مَفْعَالٌ مثل: مَقْدَامٌ / فُعُولٌ مثل: غَفُورٌ / فَعِيلٌ مثل: عَلِيمٌ / فَعْلٌ مثل: حَذِرٌ.

وهناك أوزان أخرى سماعية قليلة، إلا أن الحاجة اللغوية اقتضت القياس عليها في العصر الحديث، وهذه الأوزان هي³:

فَاعُولٌ مثل: فَارُوقٌ / فَعِيلٌ مثل: صَدِيقٌ / فَعَّالَةٌ مثل: عَلَامَةٌ / فُعُولٌ مثل: قُدُوسٌ / مَفْعِيلٌ مثل: مَسْكِينٌ / فُعَالٌ مثل: كُبَّارٌ / فُعْلَةٌ مثل: هُمْزَةٌ.

¹ . عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، ط1، 2004، ص 77.

² . أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة-مصر، ط3، 1988م، ج1، ص 110.

³ . علي كشود، أحكام الصرف في اللغة العربية، دار القصة للنشر، الجزائر، دط، 2003م، ص 110.

4 . الصِّفة المشبَّهة:

أ. تعريف الصِّفة المشبَّهة:

لقد وردت عدّة تعريفات للصِّفة المشبَّهة ومنها ما جاء به ابن الحاجب في قوله: " وحدّها بما اشتق من فعل غير متعدّ لفاعله على معنى الثبوت وقال (على معنى الثبوت) ليخرج اسم الفاعل من غير المتعدّي فإنّه كذلك إلّا أنّه يفيد الحدوث، والصِّفة إنّما تجيء على معنى الثبوت، كحَسَنٌ وصَعْبٌ وقَبِيحٌ"¹.

كما عرّفها النادري بقوله: " الصِّفة المشبَّهة باسم الفاعل هي صفة تشتق من مصدر الفعل اللازم، وتدلّ على معنى ثابت في المتّصف بها، كحَسَنٌ وَجَمِيلٌ وشُجَاعٌ ومَرِحٌ وَعَذْبٌ وَأَبْيَضٌ وَأَخْوَرٌ"².

في حين عرّفها إبراهيم إبراهيم بركات بقوله: " حقّ الصِّفة المشبَّهة أنّها اسم وصف مشتق من مصدر لازم، أو فعل لازم، بقصد نسبة الحديثة إلى الموصوف على جهة الثبوت دون إفادة الحدوث، ومعنى الثبوت يكون بلزوم الأفعال، لذا فإنّها تكتفي بمرفوعها دون حاجتها إلى منصوب لموازاتها الفعل اللازم"³. إذن الصِّفة المشبَّهة هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم، للدلالة على معنى ثابت ومستمر في الموصوف.

¹. أبو عمرو عثمان بن الحاجب النحوي، شرح الوافية نظم الكافية، ص 329.

². محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية (كتاب في قواعد النحو والصرف)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط2، 1997م، ص 147.

³. إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة - مصر، دط ، 2007م ، ج3، ص 521.

ب- الصياغة الصرفية للصفة المشبهة:

1. من الفعل الثلاثي: تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم، أشهر أوزانها الغالبة تأتي

على ثلاثة (03) أمور وهي على النحو الآتي:

1. إذا كان الفعل على وزن " فَعَلَ " فإنَّ الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان:

. فَعِلَ الَّذِي مُؤْنِثُهُ فَعْلَةٌ، وذلك إذا كان الفعل يدلُّ على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض

وتزول وتتجدد، مثل: فَرِحَ: فَرِحَ وَفَرِحَةً.

. أَفْعَلَ الَّذِي مُؤْنِثُهُ فَعْلَاءٌ ويدلُّ على لون أو عيب أو حيلة، مثل: حَمَرَ: أَحْمَرَ وَحَمْرَاءً.

. فَعْلَانِ الَّذِي مُؤْنِثُهُ فَعْلَى، ويدلُّ على خلو أو امتلاء، مثل: عَطَشَ: عَطْشَانٌ وَعَطْشَى¹.

2. إذا كان الفعل على وزن " فَعَلَ " فإنَّ الصفة المشبهة تشتق على الأوزان الآتية:

فَعْلٌ مثل: حَسَنٌ / فُعْلٌ مثل: جُنُبٌ / فَعَالٌ مثل: جَبَانٌ / فَعُولٌ مثل: وَقُورٌ / فُعَالٌ مثل: شُجَاعٌ².

3. إذا كان الفعل على وزن "فَعَلَ" فإنَّ الصفة المشبهة منه، التي تختلف عن وزن اسم الفاعل وعن

وزن من أوزان صيغ المبالغة، تأتي غالبا على وزن: فَعِيلٌ، مثل: سَادَ فهو سَيِّدٌ، مَاتَ فهو مَيِّتٌ...³

2. من الفعل غير الثلاثي: تُشتق الصفة المشبهة من الفعل غير الثلاثي كما يشتق اسم الفاعل؛

ولكن الفرق بينهما هو في المعنى، فإذا كان المعنى ثابتا مستمرا، فالصيغة تكون للصفة المشبهة،

وإذا كان حادثا غير مستمر، فهي لاسم الفاعل وهذا ما يسمّى بالقرائن، نحو: الأستاذ كَاتِبٌ بحثًا

¹ . عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 79.

² . المرجع نفسه، ص 80.

³ . المرجع نفسه، ص 80.

علميا (حادث غير مستمر) إذن كَاتِب هنا تعتبر اسم فاعل، والأستاذ كَاتِب في المحكمة (ثابت ومستمر) إذا كَاتِب هنا صفة مشبهة¹.

5. اسما الزمان والمكان:

أ. تعريف اسما الزمان والمكان:

ورد ذكر اسمي الزمان والمكان عند الكثير من الباحثين، فقد عرّفهما السامرائي بقوله: " اسم المكان هو اسم مشتق يفيد الدلالة على مكان وقوع الفعل، واسم الزمان هو اسم مشتق يفيد الدلالة على زمان وقوع الفعل"².

وفي تعريف آخرهما: " اسمان موضوعان للدلالة على زمان الفعل ومكانه يصاغان من مصدر الثلاثي ذاته"³. وبمفهوم آخر: " اسم المكان هو صيغة تدلّ على موضع وقوع الفعل نحو: مَطْبَخٌ، أمّا عن اسم الزمان فيعني ما دلّ على وقت وقوع الفعل نحو: مَغْرِبٌ"⁴.

نصل من خلال هذه التعاريف إلى أنّ اسمي المكان والزمان هما اسمان مشتقان من الفعل يدلّان على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه وزمان وقوعه.

ب. الصياغة الصرفية لاسمي الزمان والمكان:

1. من الفعل الثلاثي: يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن " مَفْعِل " في الحالات التالية:

❖ إذا كان الفعل مثالا واويا، نحو: وَجَدَ: مَوْجِدٌ.

¹. راجي الأسمر، المفصل في علم الصرف، ص 290.

². السامرائي محمد الفاضل، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، ط1، 2003م، ص 121.

³. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر، لبنان - بيروت، د ط، د ت، ص 320.

⁴. رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف والنحو، مطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط4، 1942م، ص 78.

❖ إذا كان الفعل أجوفاً يائياً، نحو: بَاعَ: مَبِيعٌ.

❖ إذا كان الفعل صحيحاً مكسوراً العين في المضارع، نحو: جَلَسَ: يَجْلِسُ: مَجْلِسٌ.

يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن " مَفْعَلٌ " في الحالات التالية:

❖ إذا كان الفعل صحيحاً مفتوح العين في المضارع، نحو: شَرَبَ: يَشْرَبُ: مَشْرَبٌ.

❖ إذا كان الفعل معتلاً ناقصاً، نحو: رَمَى: مَرْمَى.

❖ إذا كان الفعل مضموم العين في المضارع، نحو: أَخَذَ: يَأْخُذُ: مَأْخُذٌ.

2. من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن اسم المفعول، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره، نحو: اسْتَخْرَجَ: يَسْتَخْرِجُ: مُسْتَخْرَجٌ.

6. اسم التفضيل:

أ. تعريف اسم التفضيل:

يعدّ اسم التفضيل من الصفات المميزة في اللغة العربية وله تعاريف كثيرة نذكر منها: تعريف الفضلي عبد الهادي بقوله: " صفة زاد فيها شيء على شيء نحو محمد أشرفُ الخلق¹". كما عرفه السكاكي في كتابه بوجود معنيين²: أحدهما: إثبات زيادة الفضل للموصوف على غيره، والثاني: إثبات كلّ الفضل له.

¹ . الفضلي عبد الهادي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة ، ط7، 1980م، ص 250.

² . أبو يعقوب يوسف بن محمود بن علي السكاكي، مفتاح العلوم دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2000م، ص 98 .

إذن اسم التفضيل هو اسم مصوغ على وزن "أَفْعَل" يدلّ على أنّ شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر.

ب . صياغة اسم التفضيل:

يصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي على وزن " أَفْعَل " ويؤنث على وزن " فُعْلَى " نحو: عَظُمَ: عَظْمٌ / صَغُرَ: أَصْغَرُ: صُغْرَى

ج . شروط صياغة اسم التفضيل: أن يكون الفعل ثلاثيًا، مثبتًا وليس منفيًا، مبنياً للمعلوم، تامًا فلا يصاغ من الفعل الناقص، متصرفًا وليس فعلاً جامداً، قابلاً للتفضيل والتفاوت، وأن لا تكون الصفة المشبهة منه على أَفْعَل فَعْلَاءً كأحمر وحمراء.

7 . اسم الآلة:

أ . تعريف اسم الآلة:

تعددت التعريفات لهذا المصطلح ومنها ما جاء به محمد علي عفش بقوله: " اسم يدلّ على ما قام بواسطته الفعل، مثل: مَحْرَاثٌ، مِثْشَارٌ، مُبْرَدٌ، فَاْلْمَحْرَاثُ آلة تستخدم للحراثة وهي مشتقة من الفعل (حَرَثَ) ... إلخ"¹.

وفي كتاب "المستقصى في علم التصريف" يُعرّف اسم الآلة على أنّه: " اسم يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدّي، وقد يكون من اللازم، للدلالة على الآلة التي تعالج بها الأشياء، ويكون بها

¹ . محمد علي عفش، معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب، دار الشرق العربي ، بيروت- لبنان، ط1 ، 1996م، ص385.

الفعل، فهو مبدوء بميم مكسورة زائدة على الأصل¹. كما عرّفها عبده الراجحي بقوله: "اسم مشتق من الفعل للدلالة على الآلة، وهو لا يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي"².

رغم تعدّد التعاريف لهذا المصطلح إلا أنّها انصبت في مفهوم واحد ألا وهو اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على الآلات التي يستخدمها البشر في حرفهم وصناعاتهم؛ نحو: مِفْتَاح، مِنْشَار.

ب . كيفية صياغة اسم الآلة:

1 . من الفعل الثلاثي:

حصر النّحاة القدماء اسم الآلة في ثلاثة (03) أوزان قياسية هي: مِفْعَال، مِفْعَلَة، مِفْعَل بشرط أن تكون من الفعل المتعدي، غير أنّ النّحاة المحدثين رفضوا ما جاء به القدماء نظرا لوجود كلمات كثيرة تؤكّد أنّ اسم الآلة له أوزان أخرى بفضل التطوّر العلمي والتكنولوجيا على التي ذكرها القدماء وهي مشتقة أيضا من الفعل غير الثلاثي المتعدي.

2 . من الفعل غير الثلاثي: قد يصاغ اسم الآلة من الرباعي المجرد على وزن "فِعْلَال"، نحو³: غِرْبَال، تِلْقَاز ... ويحمل عليه ما كان ملحقا، نحو: سِرْوَال، جِلْبَاب.

¹ . عبد اللطيف محمد الحطيب، المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، ط1 ، 2003م ، ج1، ص547.

² . عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص88.

³ . فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت- لبنان، 1988م، ص 174.

المبحث الثالث: ماهية المعجم

يمثل المعجم في أي حضارة أكثر من مجرد قائمة بالألفاظ، إنه المؤسسة اللغوية التي تضبط الفوضى وتمنح الكلمات شرعيتها. إذا كانت اللغة هي وعاء الفكر، فإن المعجم هو الحارس لهذا الوعاء، حيث يوثق رحلة الكلمة من مجرد صوت إلى معنى، ومن معنى بسيط إلى دلالات.

1. تعريف المعجم:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور (ت711 هـ) في مادة (ع ج م): "عجم: العُجْمُ والعَجَمُ خلاف العُرْبِ والعَرَبُ ... والعُجْمُ جمع الأعْجَمِ: الذي لا يفصح ويجوز أن يكون العُجْمُ جمع العَجَمِ ويكون العُرْبُ جمع العَرَبِ. يقال هؤلاء العُجْمُ والعُرْبُ. الأنثى عَجْمَاء وكذلك الأعْجَمِيّ، فأما العجمي فالذي من جنس العَجَمِ إذا كان في لسانه عجمة وإن أفصح بالعجمية وحروف المعجم هي الحروف المقطعة من سائر حروف المعجم..."¹.

كما جاء عند إميل بديع يعقوب: "اشتقت كلمة المُعْجَم من الجذر (عجم) وهذا الجذر إنما وقع في كلام العرب الإبهام والإخفاء، وهو ضدّ البيان والإفصاح وذلك من قولهم: رجل أعْجَم وامرأة عَجْمَاء أي أنّهما لا يفصحان ولا يبيّنان كلامهما"². ومن هنا نستطيع القول بأنّ المعجم مشتق من مادة (ع ج م) للدلالة على البيان والإفصاح لا للإبهام والإخفاء.

¹ابن منظور بن مكرم محمد، لسان العرب، دار صامد، بيروت، ط1، 1992م، ج12، ص385.

²إميل بديع يعقوب، المعجم اللغوي في نشأته وتطوره، المؤسسة الحديثة للكتابة والطباعة والنشر، ط1، 2011م، ص109.

عرّف إميل يعقوب المعجم بقوله: " المُعْجَم أو القاموس كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيباً خاصاً إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضمّ كلّ كلمة في اللّغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها"¹.

ورود في تعريف آخر على أنّه: " مرجع يشمل على كلمات لغة ما ومصطلحات علم ما مرتّبة ترتيباً خاصاً مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعدّدة أو تاريخها أو لفظها"².

كما عرّفه توفيق روشمان بقوله: " المعجم أو القاموس هو كتاب يحتوي على مجموعة من مفردات اللّغة مرتّبة ترتيباً أبجدياً أو نظام آخر محدّد مع شرح معانيها وعادة ما يذكر المعلومات الخاصّة بها في اللّغة نفسها أو في لغات أخرى بالإضافة إلى ذلك فإنّ القاموس يتعرّض لطريقة نطقها واشتقاقها والمترادفات والاصطلاحات، مع ذكر الشّواهد التّوضيحية"³.

نستخلص من التعاريف السابقة أنّ المعجم هو كتاب يحتوي على مجموعة من الألفاظ والمفردات مرتّبة ترتيباً معيّناً على حسب حروف الهجاء أو الموضوع، مصحوبة بشرحها وتفسير معانيها واشتقاقاتها وذكر الشّواهد التّوضيحية.

¹ إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط2 ، 1981م، ص9.

² . الخولي محمد علي، معجم اللغة النظري، مكتبة لبنان، بيروت، ط1 ، 1982م ، ص74.

³ . توفيق روشمان، دراسة معجمية نشأتها ونظرياتها ومدارسها، مجلة الاتجاه، العدد 2، 2009م ، ص174.

2 . شروط المعجم:

هناك شرطان اثنان، هما¹:

أ . الشمول / ب . الترتيب

الشمول: أمر نسبيّ تتفاوت المعاجم في تحقيقه ويعني أن يحاول المعجم جمع أكبر عدد ممكن من مفردات ومصطلحات اللغة وشرح معانيها في مختلف الميادين والمواضيع.

الترتيب: لابدّ من توفيره، وإلاّ فقد المعجم قيمته، وقد كان تعدّد طرق الترتيب المعجمي عند العرب، وتفاوت هذه الطرق صعوبة وسهولة سببا في موت معاجم وحياة أخرى، وخمول بعضها وشيوع بعضها بمعنى هو وضع الكلمات وفق نظام معيّن لسهولة الوصول إليها، فالترتيب ليس اختياريّا بل إلزاميّاً مع وجود طرق عديدة للترتيب المعجمي عند العرب ، فإذا فقد الترتيب فقد المعجم قيمته.

3 . وظائف المعجم:

هناك مجموعة من الوظائف يجب أن يؤدّيها المعجم؛ وهي كالتالي²:

✓ شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها، إمّا في العصر الحديث فقط أو مع تتبع معناها أو معانيها عبر العصور (شرح معاني الألفاظ الغامضة أو الغريبة وكيف يتغير معنى الكلمة حسب السّياق الذي ترد فيه).

✓ بيان كيفية نطق الكلمة.

✓ بيان كيفية كتابة الكلمة.

¹. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م، ص165.

². المرجع نفسه، ص 165-166.

✓ تحديد الوظيفة الصّرفية للكلمة.

✓ بيان درجة اللفظ في الاستعمال، ومستواه في سلم التّنوعات اللّهيّة.

4 . أنواع المعاجم العربيّة:

أ. من حيث اللفظ والمعنى:

1 . معاجم الألفاظ: ويطلق عليها اسم المعاجم المجنّسة، فهي مستقلة وقائمة بنفسها، وهي المعاجم التي تهتم بالألفاظ لغة ما وترتيبها ترتيباً معيّناً وشرحها مع تقديم شواهد مختلفة لإثبات صحة ذلك. ومن أبرزها: لسان العرب لابن منظور وقاموس المحيط للفيروز أبادي.

2 . معاجم المعاني: هي المعاجم التي ترتّب الكلمات على حسب موضوعاتها ومعانيها، لا حسب أصولها وترتيب حروفها، أي ملزمة بوضع المفردات المتصلة بموضوع واحد في مكان واحد؛ مثل الألوان، أعضاء الجسم، أنواع الأطعمة وما إلى ذلك. ومن أمثلتها نجد: المخصّص لابن سيده الأندلسي فهو يعدّ من أضخم وأشمل معاجم الموضوعات، فقه اللّغة وسرّ العربية للثعالبي حيث رتّب الكلمات في فصول وموضوعات دقيقة.

ب . من حيث العموم والخصوص:

1 . المعاجم العامّة: هي المعاجم التي تهدف إلى جمع أكبر عدد من مفردات اللّغة العربيّة في مختلف المجالات وشرح معانيها، تهدف لخدمة القارئ العادي والمتخصّص. وتشمل كل ما يمكن جمعه من مواد اللّغة، قديمها وحديثها من المستعمل أو المهمل. وقد تتناول المعارف بأنواعها دون حدود... ومن أمثلتها: المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة ليناسب العصر الحديث، الصّاح للجوهري وأساس البلاغة للزّمخشري.

2 . المعاجم الخاصة: المعاجم الخاصة هي المعاجم التي تتضمن رصيذا مصطلحيًا لموضوع ما (أدب، فيزياء، كيمياء، طب...) مرتبة ترتيبًا معينًا، تساعد على توصيل المعنى إلى المتلقي بأفضل صورة، فهذا النوع من المعاجم قليل الشهرة مقارنة بالمعاجم العامة التي شاعت بكثرة. ومن أمثلتها: فقه اللغة وسرّ العربية للعالبي، مفاتيح العلوم للخوارزمي، الفهرست لابن النديم.

ج . من حيث عدد اللغات:

1 . المعجم الأحادي اللغة: المعجم الأحادي اللغة هو "المعجم الذي تتطابق فيه لغة المدخل مع لغة الشرح"¹، بمعنى تكون مفردات المدخل وشرحها وتفسيرها باللغة نفسها، إمّا عربي - عربي أو فرنسي - فرنسي ... ويندرج هذا النوع من المعاجم ضمن المعاجم القديمة وهو من أشهرها وأكثرها.

2 . المعجم الثنائي اللغة: هو المعجم الذي تختلف فيه لغة المدخل مع لغة الشرح، يهدف إلى تقديم مقابلات دقيقة للمفردات ويستخدم أيضا لترجمتها من لغة إلى أخرى. ومن أمثلته: معجم المورد لمنير البعلبكي (إنجليزي - عربي).

3 . المعجم متعدّد اللغات: هوشبيه المعاجم ثنائية اللغة، بحيث أنّ الشرح يكون فيه بأكثر من لغتين ومن بين هذه المعاجم نجد: قاموسا (إسبانيا - فرنسا - عربيا) لعلا عبد الحميد سليمان، قاموس الوجيز في الجذور العلمية (لاتيني - يوناني - إنجليزي - عربي) لوجيه أحمد عبد الرحمان د.

. من حيث شكل المعجم: تظهر في عدّة أشكال مختلفة ومن أهمّها ما يلي²:

1 . معجم ورقي: وهو عبارة عن معجم يكون مطبوعا في أوراق.

¹. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 163.

². أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009م، ص 61. 62.

2 . معجم إلكتروني: وهو أن يقدّم المعجم في صورة إلكترونية مخزّنة داخل جهاز الحاسوب، بحيث يمكن للمستخدم برمجة الحاسوب لتحويل الرموز إلى كلمات منطوقة، فيصبح المعجم في شكلين مقروء ومسموع في آن واحد.

3 . معجم في قرص مضغوط (CD . ROM): وفيه يقدّم المعجم على شكل صورة في قرص مضغوط، وله قوى تخزين ضخمة، كما تمّ تنفيذه بالنسبة لعدد من المعاجم العربيّة. مثل: القاموس المحيط للفيروز آبادي.

5 . أهميّة المعجم: تكمن أهميّة المعجم في مجموعة من النقاط وهي على النحو التّالي:

- الحفاظ على اللّغة وحمايتها وسلامتها من الضّياح والتّحريف.
- شرح معاني الكلمات الغامضة والنّادرة أو المفردات الغريبة.
- ضبط النطق والكتابة لأيّ مفردة ممّا يساعد على تجنّب الأخطاء اللّغويّة.
- معرفة المهمل والمستعمل من مفردات اللّغة.
- مواكبة اللّغة للتّطور العلمي والفكري.
- تحديد أصل الكلمة ومعرفة كل اشتقاقاتها.
- تفسير تعلّم اللّغات ممّا يساعد على تعلّم اللّغة الأم واللّغات الأجنبيّة من خلال بيان المعاني والمقابلات اللّغوية.

6. الفرق بين المعجم والموسوعة والقاموس:

أ . الفرق بين المعجم والموسوعة:

تعرّف الموسوعة أو المعجم الموسوعي أو دوائر المعارف بأنّها: "نوع من أنواع المعاجم، لكنّها تختلف عنها من حيث أنّها سجّل للعلوم والفنون وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان.

فإن كان المعجم يفسر مادة "النحو" مثلاً بإظهار معانيها واشتقاقاتها، فإن دائرة المعارف، أو الموسوعة، تُعرّف بعلم النحو ونشأته وتطوره وأهم رجالاته ومصادره ومراجعته، فهي إذن مراجع للتعريف بالأعلام والشعوب ...¹.

- من خلال هذا التعريف يتضح لنا أنّ الموسوعة تتخطى حدود المعجم فهي لا تكتفي بالمعلومات اللغوية فقط بل تتعداها للمعلومات غير اللغوية فتزيد مادتها لتعطي صورة أكثر دقة.

- يقول أحمد مختار عمر أنّ المعجم عمل مرجعي كالموسوعة، ولكنّه يختلف عنها في ثلاثة ملامح²؛ وهي كالتالي:

المعجم	الموسوعة	
يتفاوت حجمه تبعاً للغاية المنشودة ولنوعية مستعمله.	معجم ضخم يشغل مجلدات كثيرة.	الحجم
المعجم لا يهتم كثيراً بالمواد غير اللغوية، وإذا ذكرها فبصورة مختصرة جداً لأنه يترك تفصيلاتها للموسوعات. ومن أمثلة المواد غير اللغوية التي لا يهتم بها المعجم أسماء الأعلام والأسماء الجغرافية ...	الموسوعة تهتم بالمواد غير اللغوية مثل: الأقطار والمدن والأنهار والجبال والبحار والمحيطات، والأحداث والعصور التاريخية، والتطبيقات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات.	المادة
يهتم بالوحدات المعجمية للغة وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها، فهو يشرح الكلمات.	تهتم بالمعاني الأساسية للوحدات المعجمية وتعطي معلومات عن العالم الخارجي غير اللغوي، فهي تشرح الأشياء.	الشرح

¹. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، ص 18.

². أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 22.

ومن أمثلة الموسوعات باللغة العربية نذكر: الموسوعة العربية العالمية، لمؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية (ثلاثون مجلداً).

ب . الفرق بين المعجم والقاموس:

أطلق اسم "القاموس" في العصر الحديث على أي معجم سواء كان باللغة العربية، أو بأي لغة أجنبية، أو مزدوج اللغة. ولفظ "القاموس" في اللغة لا يعني هذا ولا شيئاً قريباً من هذا. فالقاموس هو قعر البحر، أو وسطه أو معظمه. وقال أبو عبيد: القاموس أبعد موضع غورا في البحر¹. أول من سمى معجمه بالقاموس هو الفيروز أبادي (ت 817 هـ) صاحب "القاموس المحيط" نظراً لما يمتاز به من دقة.

هناك نوع من العلاقة بين مصطلح "المعجم" ومصطلح "القاموس" على اعتبار أنه يوجد نوع من التداخل بينهما وكثيراً ما يتم الخلط بينهما. وهناك أيضاً نوع من الاختلاف بينهما، حيث نجد عبد القادر الفاسي الفهري يميز بينهما بقوله عن مصطلح "القاموس" أنه الصناعة التي تتوق إلى حصر المفردات ومعانيها². أمّا مصطلح "المعجم" فهو المخزون المفرداتي الذي يمثل جزءاً من قدرة المتكلم المستمع اللغوي.

القاموس هو كلّ كتاب لغوي يحتوي على طائفة من الكلمات المرتبة والمشروحة، يستعمل للدلالة على كلّ كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي، يجمع بين دفتيه قائمة من الوحدات المعجمية (المداخل) التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة، ويخضعها لترتيب وشرح معين، ويقابله في الفرنسية " Dictionnaire " أمّا المعجم فيرى الودغيري أنه أنسب للدلالة على

¹ . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 23.

² . عبد القادر الفاسي الفهري، تعريب اللغة وتعريب الثقافة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، غشت 1985 ، ص73.

المجموع المفترض واللامحدود من الوحدات المعجمية التي تمتلكها جماعة لغوية معينة بكامل

أفرادها، بفعل القدرة التوليدية الهائلة للغة، ويقابله في الفرنسية " Lexique"¹.

المعجم	القاموس	
الاشتقاق	من الجذر اللغوي (ع ج م) معناه الإبانة وإزالة الغموض	من الجذر اللغوي (ق م س) معناه البحر الواسع والممتد
الشمولية	يطلق على أي كتاب مرتّب لمفردات اللغة، فهو أشمل وأعم.	يركّز غالبا على الكتاب المطبوع أو المنتج المرجعي.
الوظيفة	شرح المادة اللغوية وتأصيلها واشتقاقاتها.	التركيز على المعنى المقابل أو التداول اليومي للفظ.

وكخلاصة يمكن القول بأنّ كلّ قاموس يعدّ معجما، ولكن ليس كلّ معجم قاموسا بالمعنى الدقيق.

¹ . الودغيري (عبد العالي)، قضية الفصاحة في القاموس العربي التاريخي ، مجلة اللسان العربي ، العدد 33 ،
1989م ، ص 130 .

الفصل الثاني:

المشتقات في المعجم الموحد لمصطلحات

تقانات الأغذية

المبحث الأول: وصف المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

1 . التعريف بالمُعجم:

المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية هو واحد من المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سنة 2004م، وذلك في إطار الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة، ولتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية ودعم حركة التعريب في الوطن العربي، وتنفيذا لمنهجية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الخاصة بطبع المعاجم الموحدة التي صودق عليها في مؤتمرات التعريب.

2 . المنهجية المتبعة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

يمكن حصر المنهجية المتبعة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية في النقاط التالية:

- ✓ إيراد المصطلح بثلاث لغات (الإنجليزية والفرنسية والعربية) وهي اللغات المستعملة أساسا في الوطن العربي.
- ✓ اختيار المصطلحات الإنجليزية والفرنسية الأكثر صلة بموضوع المعجم، باعتماد المصدر الحجة والمرجع الأصيل.
- ✓ اختيار المقابلات العربية المتفق عليها في الوطن العربي، وخاصة المتوافر منها في مجامع اللغة العربية، والمؤسسات المصطلحية المختصة.

3 . مميزات المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

يتميز المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بعدة مميزات، وأهمها ما يلي:

- . **توحيد المصطلحات:** يعمل على توحيد المصطلحات العلمية والحضارية في مجال تقانة الأغذية.
- . **سهولة الاستخدام:** يشتمل المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية على فهرسين عربي وفرنسي مرتبة ترتيباً ألفبائياً ليسهل تداوله والاستفادة منه لمستعملي اللغات الثلاث.
- . **ثلاثي اللغة:** يعتمد ترتيباً ألفبائياً انطلاقاً من اللغة الإنجليزية مع توفير مقابلات دقيقة فرنسية وعربية. وقد احتفظ فيه في حالة الضرورة بأكثر من مقابل عربي أو فرنسي واحد.
- . **استعمال الرموز:** جاء المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بعدة رموز للدلالة على الفصل بين مترادفات اللغة الإنجليزية والفرنسية والفصل بين مترادفات اللغة العربية.
- يشتمل المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية على ألفين وست مائة وثلاثة وثمانين (2683) مصطلحاً في مئتين وخمسين (250) صفحة¹، لكل منها مقابلاً فرنسياً وعربياً وفي حالة الضرورة يلتجئ إلى أكثر من مقابل عربي أو فرنسي واحد مع وضع رقمه التسلسلي وشرح المصطلح باللغة العربية.

المبحث الثاني: استخراج المصطلحات المشتقة من المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية

يكون التركيز في هذه المذكرة على استخراج جميع المصطلحات المشتقة من المعجم الموحد

لمصطلحات تقانات الأغذية وتصنيفها حسب الأسماء المشتقة التالية:

اسم الفاعل / اسم المفعول / صيغ المبالغة / الصفة المشبهة / اسما الزمان والمكان / اسم التفضيل /
اسم الآلة.

¹ . مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية (إنجليزي . فرنسي . عربي) ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، 2004 م .

1 . اسم الفاعل في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

من المصطلحات الواردة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بصيغة اسم الفاعل ما

يلي:

الرقم	المصطلح باللغة الإنجليزية	المقابل العربي	الصفحة
11	Accelerator	مُسَرِّع ، مُعَجِّل	6
15	Accreditation body	جهة مُعْتَمَدَة	6
41	Acidulant	مُحَمِّض	8
49	Activator	مُحَفِّز ، مُنَشِّط	9
55	Adhasive	لَاصِق	9
69	After taste	مذاق لَاحِق ، طعام تَالٍ	11
101	Allergens	مُحَسِّسات	13
133	Antibrowning agent	مَانِع الاسمرار	16
146	Antiseptic	مُطَهِّر	17
249	Bifidus factor	عَامِل بيفيدوس	26
250	Binders	مواد رَابِطَة ، مواد لَاحِمَة	26
267	Bioreactor	مُفَاعِل حيوي	28
285	Bloater pickles	مُخَلَّلَات مُنْتَفَخَة	29
314	Break grind	نَاتِج الكسر	32

35	مَالِيّ الحجم	Bulking	352
35	مُحَلِّيات مَالِيَّة	Bulkingsweeteners	353
41	مُورِد الطعام، مُمَوَّن بالطعام	Cateres	421
43	نَاقِل سلسلي	Chain conveyor	442
48	سَائِل الشوكولاتة	Chokolateliqur	502
52	مُخَبِّر	Coagulant	552
56	مُثَبِّت اللون	Color fixative	600
58	تَاقِل، مُطَبِّب	Condiment	620
59	مُسْتَهِلِك	Consumer	633
59	مُلَوِّث، مادة مُلَوِّثَة	Contaminant	635
60	أغذية جَاهِزَة	Conveniencefoods	647
60	نَاقِل	Conveyor	650
63	دَفْق مُعَاكِس	Counter – flow	677
65	سَائِل التَّجْمِيد الصّاعِق	Cryogenicliquid	708
66	زُبْدَة حَامِضَة	Culturedbutter	719
73	مادة مُجَفِّقَة	Desiccant	780
73	مُنْظِف	Detergent	789
74	مُكَافِئ الدكستروز	Dextrose equivalent	797
76	مُطَهِّر	Disinfectingdetergent	819

77	مُوزِّع	Distributor	832
83	عَادِم	Effluent	896
85	مُنْعِم	Entoleter	921
93	مُرْشَح ضَاغِط	Filterpress	999
99	مُلَوِّنَات الأغذية	Food colors	1078
100	مُكَوِّنَات الغذاء	Food ingredients	1089
111	مُدْرِقَات	Goitrogens	1209
129	مُفَتِّش	Inspector	1394
132	مُتَمَاكِب (مُتَمَاثِل التكوين) ، زمير	Isomer	1424
171	مُمْرِض	Pathogen	1825
177	مُلْدِن	Plasticizer	1897
191	مُكَيِّف إرجاعي	Reflux condensor	2050
216	غَاسِل رذاذي	Spray washer	2337
223	مُبَرِّدَات سطحية	Surface coolers	2423
226	مُتَذَوِّق	Taster	2448
229	مُنظِّم حراري	Thermoregulator	2486

الجدول رقم 1: بعض صيغ اسم الفاعل في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية

حظي اسم الفاعل باهتمام كبير من قبل الصرفيين والنحويين باعتباره أهم المشتقات في اللغة العربية وأكثرها استعمالاً. وهو ببساطة: الكلمة التي تدلّ على من قام بالفعل أو اتّصف به، لكن بصيغة اسمية بدلاً من الفعل.

ورد اسم الفاعل في معجم تقانات الأغذية بنسبة كبيرة؛ حيث وجدنا ما يفوق مئة (100) مصطلح، فأخذنا منه عيّنة صغيرة كما هي موضحة في الجدول أعلاه.

اختلفت صياغة اسم الفاعل بحيث يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن " فاعِلٌ"، وقد ورد منه على هذا الوزن في هذه العيّنة سبعة عشر (17) مرّة، ومن الأمثلة على ذلك:

من الفعل الصحيح السالم : لَصِقَ : لَصِقَ (مفرد)، مَنَعَ : مَنَعَ الاسمرار (مركب تركيباً إضافياً)، عَمِلَ: عَامِلٌ بيفيدوس (مركبتركيباً بيانياً نعتياً)، رَبَطَ: رَابِطٌ (مواد رَابِطَةٌ / مركبة تركيباً بيانياً نعتياً) ، نَتَجَ : نَاتِجٌ (مفرد)، نَقَلَ: نَاقِلٌ سلسلسي(مركب تركيباً بيانياً نعتياً)، تَبَلَّ: تَابِلٌ (مفرد)، جَهَّزَ: جَاهِزٌ (أغذية جَاهِزَةٌ / مركب تركيباً بيانياً نعتياً)، عَدِمَ: عَادِمٌ (مفردة)، غَسَلَ: غَامِلٌ رذاذي(مركب تركيباً بيانياً نعتياً).

من الصحيح المهموز: مَلَأَ: مَالِي الحجم(مركب تركيباً إضافياً) / محلّيات مَالِيَّةٌ (مركب تركيباً بيانياً نعتياً).

من المعتل الأجوف : سَالَ: سَائِلٌ الشوكولاتة / سَائِلٌ التّجميد الصّاعق (مركبة تركيباً إضافياً).

ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره ، حيث اختلفت أوزانه وهي على النحو التالي:

على وزن " مُفْعِل ": " مُمْرِض " من " أَمْرَض ": وردت صيغة واحدة.

على وزن " مُتَفَعِّل ": " مُتَدَوِّق " من " تَدَوَّق ": وردت صيغة واحدة.

على وزن " مُتَفَاعِل ": " مُتَمَاكِب " من " تَمَاكَب ": وردت صيغة واحدة.

على وزن " مُفَاعِل ": " مُكَافِنَاالدِكْستروز " من " كَافَأ " (مركب تركيباً إضافياً) ، " دَفَق مُعَاكِس " من " عَاكَس " ، " مُفَاعِلِيّوِي " من " فَاعَل " وكلاهما (مركب تركيباً بيانياً نعتياً): وردت هذه الصيغة ثلاث مرات.

على وزن " مُسْتَفْعِل ": " مُسْتَهْلِك " من " اِسْتَهْلَكَ ": وردت صيغة واحدة.

على وزن " مُفْعِل ": " مُسَرِّع " من " سَرَّع " ، " مُحَمِّض " من " حَمَّض " ، " مُحَفِّز " من " حَفَّز " هذه كلمات مفردة وردت حوالي أحد عشر (11) مرة ، ومنها ما جاء على هيئة جمع المؤنث السالم نحو " مُحَبِّسَات " من " حَسَس " ، " مُدَرِّقَات " من " دَرَّق " وردت مرتين (02) . ومنها المركب جزؤه الأول جمع مؤنث سالم نحو " مُحَلَّلَات منتفخة " من خَلَّل ، " مُحَلِّيات مائلة " من " حَلَّى " ، " مُبَرِّدَات سطحية " من " بَرَّد " فهذه مركبة تركيباً بيانياً نعتياً ، و " مُلَوِّنَات الأغذية " من " لَوَّن " ، و " مُكَوِّنَات الغذاء " من " كَوَّن " فهي مركبة تركيباً إضافياً ، وردت خمس (05) مرّات . ومنها أيضاً ما جاء مركباً لكن جزؤه الأول مفرد نحو: " مُوَرِّد الطعام " من " وَرَد " ، " مُنَبِّت اللون " من " نَبَّت " ، " مُرَشِّح ضاغط " من " رَشَّح " ، " مُنظِّم حراري " من " نَظَّمَ " فهي مركبة تركيباً بيانياً نعتياً ، وردت أربع (04) مرات .

2. اسم المفعول في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

من المصطلحات الواردة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بصيغة اسم المفعول ما

يلي:

الرقم	المصطلح الأجنبي باللغة الإنجليزية	المقابل العربي	الصفحة
324	Brine	مَحْلُول ملحي	32
343	Brussels sprouts	مَلْفُوف بروكسل	34
367	Cabbage	مَلْفُوف	37
522	Cis	مَقْرُون	50
562	Cocoa drink	مَشْرُوب الكاكاو	53
575	Coffee extract	مُسْتَخْلَص القهوة	54
698	Crap	مَخْصُول	64
900	Eggs(scrambled)	بيض مَحْفُوق	84
912	Emulsion	مُسْتَحْلَب	85
956	Extract	مُسْتَخْلَص	89
981	Fehling solution	مَحْلُول فهلنج	91
1130	Fruit butter	مَعْجُون الفاكهة	104
1342	Hygroscopic food	غذاء مُسْتَرْطَب	124

130	سكر مُسْتَقْلَب	Invertsugar	1411
137	مَقْتُول	Maftool	1464
141	حد مَسْمُوح به	Legaltolerance	1501
147	مَقْرُوض	Maqroud	1563
155	مَسْحُوق الحليب	Milk powder	1663
155	لحم مَقْرُوم	Mincedmeat	1670
166	صرف مَقْنُوح	Open dumping	1776
175	مَحْلُول التخليل	Pickle solution	1879
178	بيض مَسْمُوط	Poachedeggs	1911
182	جبن مَطْبُوخ	Processedcheese	1955
190	حليب مُسْتَرْجِع	Reconstitutedmilk	2038
199	مَشْرُوب السحلب	Sahlab(drink)	2135
203	بيض مَحْلُوط	Scrambledeggs	2184
219	مَحْلُول النقع	Steepliquor	2372
220	مَخْزُون	Stock	2384
232	مَقْرُوق	Trans	2517

جدول رقم 02: بعض الأمثلة عن اسم المفعول في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية

اسم المفعول من أهم المشتقات المذكورة في هذا المعجم، وهي أسماء تُشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، وردت حوالي تسعة وعشرين (29) مرة بأوزان مختلفة نذكر منها:

❖ على وزن (مَفْعُول): التي تُصاغ من الفعل الثلاثي، جاءت مذكورة ثلاثة وعشرين (23)

مرة منها ما هو مفرد والتي ذكرت سبع (07) مرّات بمصطلحات مختلفة نحو: "مَخْزُون" من (خَزِنَ)، "مَقْتُول" من (قَتَلَ)، "مَحْصُول" من (حَصَلَ). ومنها ما هو مركّب وُكرت ستّة عشر (16) مرة نحو: "مَشْرُوب السحلب"؛ الجزء الأول منه (مشروب) من (شَرِبَ)، "مَعْجُون الفاكهة" الجزء الأول منها من (عَجِنَ) هذه المصطلحات مركّبة تركيباً إضافياً جزؤها الأول على وزن "مَفْعُول". "جُبِنَ مَطْبُوخ" الجزء الثاني من (طَبَخَ)، "صرف مَفْتُوح" الجزء الثاني من (فُتِحَ) مركّبة تركيباً بيانياً نعتياً على وزن "مَفْعُول".

❖ على وزن (مُسْتَفْعَل): جاءت مذكورة ستّ (06) مرات، منها ما هو مفرد نحو: "مُسْتَخْلَب"

من (اسْتَخْلَبَ)، "مُسْتَخْلَص" من (اسْتَخْلَصَ). ومنها ما هو مركّب نحو: "سكر مُسْتَقْلَب" الجزء الثاني من (اسْتَقْلَبَ)، "حليب مُسْتَرْجَع" الجزء الثاني من (اسْتَرْجَعَ)، وهي مركّبة تركيباً بيانياً نعتياً على وزن "مُسْتَفْعَل".

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه أن وزن "مَفْعُول" هو الوزن الأكثر استعمالاً وشيوعاً كونه هو الوزن الأساسي في اشتقاق اسم المفعول فهو الوزن القياسي له، في حين نلاحظ حضور محدّد لوزن "مُسْتَفْعَل" وهذا لارتباطه بالأفعال المزيدة غالباً، لهذا جاء أقلّ استعمالاً مقارنة بالوزن "مَفْعُول".

3 . صيغ المبالغة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

من المصطلحات الواردة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بصيغ المبالغة ما يلي:

الرقم	المصطلح باللغة الإنجليزية	المقابل العربي	الصفحة
6	Absorbent	مَصَّاص	5
121	Anchor	مِرْسَاة	15
284	Blend	خَلِيط ، مَزِيج	29
694	Creamer	فَرَّاز القَشْدَة ، وعاء تقديم القشدة.	64
2004	Qualityattribute	مِغْيَار الجودة	186
2351	standard	مِغْيَار	217
2425	surfactant	مخفض التوتر السطحي، فَعَّال السطح	223

جدول رقم 3 : بعض الأمثلة عن صيغ المبالغة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.

تعدّ صيغ المبالغة من الأسماء المشتقة التي تستعمل للدلالة على معنى اسم الفاعل، مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، حيث وردت في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بنسبة قليلة مقارنة بالأسماء المشتقة الأخرى؛ فكان عددها أربعة عشر (14) مصطلحا على أبنية مختلفة.

ذُكرت صيغ المبالغة في هذا المعجم على بعض أوزانها القياسية الخمسة المشهورة بها، فلم نلاحظ ورود الأوزان السماعية رغم مستجدات عصرنا الحديث؛ فمن أمثلة الأوزان القياسية الموجودة في المعجم الذي قمنا بدراسته ما يلي:

❖ على وزن " مِفْعَال ": وردت هذه الصيغة تسع (09) مرّات وهي أكثر صيغة وردت على خلاف الصيغ الأخرى التي تليها في الرتبة. حيث وجدنا ما ذُكر منها مفردا نحو: مِرْسَاة من رَسَى. والمركّب نحو: معيار الجودة فالجزء الأوّل من الفعل عَيَّرَ؛ فهذا المصطلح المركّب نوعه تركيب إضافي؛ الجزء الأوّل منه على وزن مِفْعَال.

❖ على وزن " فَعَّال " وردت هذه الصيغة ثلاث (03) مرّات فقط فهي نسبة قليلة جدّا رغم كثرة عدد المصطلحات الموجودة في هذا المعجم، حيث لاحظنا في هذه الصيغة أيضا توفر المصطلحات المفردة والمركبة، فمن أمثلة المصطلحات المفردة وجدنا مَصَّاص من مَصَّص، والمركبة مثل: فَرَّاز القشدة فالجزء الأوّل منها من فَرَزَ، فَعَّال السطح الجزء الأوّل منها من فَعَّلَ. فهي مركبة تركيباً إضافياً الجزء الأوّل منها على وزن فَعَّال.

❖ على وزن " فَعِيل " نلاحظ أنّ هذه الصيغة وردت مرّتين (02) بنسبة شبه منعدمة، حيث ذُكر منها المفرد فقط في مثل خَلِيط من خَلَطَ. اكتفى هذا المعجم بذكر هذين المصطلحين فقط بهذه الصيغة ولم يضع مصطلحات مركبة أخرى.

4. الصفة المشبهة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

من المصطلحات الواردة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بصفة المشبهة

ما يلي:

الرقم	المصطلح الأجنبي باللغة الإنجليزية	المقابل العربي	الصفحة
275	Black tea	شاي أسود	28
277	Blanching	سلق خفيف	29

44	جبن أزرق	Cheese(blue)	451
45	جبن أخضر	Cheese(green)	462
62	ذرة صفراء	Corn	668
71	قلي عميق	Deep fat frying	756
95	تبخر سريع	Flash evaporation	1021
95	تسخين سريع	Flash heating	1023
96	عبوة مرنة	Flexible package	1039
99	غذاء نظير	Food analogue	1071
113	شاي أخضر	Green tea	1228
154	حليب لزج	Milk(ropy)	1657
155	ذرة رفيعة	Millet	1667
167	حجم كبير	Oversize	1791
195	سكر أبيض	Refinedsugar	2047
210	رخو	Slack	2263
213	رطب	Soggy	2298
214	ذرة بيضاء	Sorghum	2309
221	قهوة بديلة	Substituted coffee	2400
221	غذاء بديل	Substitutedfood	2401
222	بطيخ أصفر	Sugar melon	2412

240	غلوتين نشط	Vital gluten	2602
245	بطيخ أحمر	Watermelon	2636
245	ترמיד رطب	Wetashing	2645
246	بخار رطب	Wetsteam	2650

جدول رقم 05: بعض أمثلة الصفة المشبهة من المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.

الصفة المشبهة هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم، يدل على معنى مستقر وثابت في

الموصوف وردت في هذا المعجم خمسة وعشرون (25) مرة بأوزان مختلفة نذكر منها:

❖ على وزن " أفعل " وردت سبع (07) مرّات مركبة تركيباً بيانياً نعتياً نحو: سكر أبيض من

بيض، بطيخ أحمر من حمّر، شاي أسود من سود. الجزء الثاني من هذه المصطلحات

على وزن " أفعل ".

❖ على وزن " فعلاء " وردت مرتين (02) مركبتين تركيباً بيانياً نعتياً نحو: ذرة بيضاء من

بيض، ذرة صفراء من صفّر. الجزء الثاني من هذه المصطلحات على وزن " فعلاء ".

❖ على وزن " فَعِل " وردت ست (06) مرّات منها المفرد نحو: رطب من رطب، والمركب

نحو: حليب لزج من لزج، غلوتين نشط من نشط، عبوة مرنة من مرّن فهي مركبة تركيباً

بيانياً نعتياً الجزء الثاني منها على وزن فَعِل.

❖ على وزن " فَعِيل " وردت تسع (09) مرّات مركبة تركيباً بيانياً نعتياً نحو: سلق خفيف من

خَفّ، تسخين سريع من سرّع، حجم كبير من كَبُر. فالجزء الثاني من هذه المصطلحات

على وزن فَعِيل.

❖ على وزن " فَعْل " وردت مرة واحدة نحو: رخو من رخو (مفردة).

نلاحظ من خلال الجدول تنوع للأوزان المستعملة مع تفاوت واضح في نسب حضورها، فقد تكرر وزن "أَفْعَل" و"فَعِيل" و"فَعِل" أكثر من الأوزان الأخرى ما يدل على شيوعه في التعبير. في حين قلّة ورود وزن "فَعْلَاء" و"فَعْل" ما يعكس محدودية استعماله في هذا الحقل الاصطلاحي.

5. اسما الزّمان والمكان في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

من المصطلحات الواردة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بصيغة اسمي الزمان والمكان نجد ما يلي:

الرقم	المصطلح الأجنبي باللغة الإنجليزية	المقابل العربي	الصفحة
1	Abattoir	مَسْلَخ ، مَجَزَّر	5
213	Bakery	مَخْبَز	23
1217	Granary	مَخْرَن القمح	112
1460	Kitchen	مَطْبَخ	137
1662	Milk house	مَصْنَع الألبان ، مَلْبَنَة	155
2022	Range	مَوْقِد	189
2278	Snack bar	مَطْعَم وجبات خفيفة	211

جدول رقم 5 : بعض الأمثلة عن اسمي الزّمان والمكان في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات

الأغذية

اسما الزمان والمكان اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمان ومكان وقوع الفعل، فيصاغان

من الفعل الثلاثي على وزنين، هما:

❖ " مَفْعَل " بفتح العين ومن أمثلة ذلك في هذا المعجم نجد: " مَسْلَخ " من (سَلَخَ)، و " مَحْبَر " من (حَبَرَ)، و " مَطْبَخ " من (طَبَخَ)، وهي كلمات مفردة وردت ثلاث (03) مرّات. أمّا

بالنسبة للمصطلحات المركبة التي جاءت على هذا الوزن نجد: " مَخَزَن القمح " فالجزء

الأول منها من الفعل خَزَنَ، و " مَصْنَع الألبان " فالجزء الأول منها على وزن صَنَعَ؛ فهذه

المصطلحات المركبة نوعها تركيبًا إضافيًا الجزء الأول منها على وزن مَفْعَل، و "مَطْعَم

وجبات خفيفة " الجزء الأول منها من الفعل طعم فهي مركبة تركيبًا إسناديًا الجزء الأول

منها أيضا على وزن مَفْعَل، عدد المصطلحات المركبة على هذا الوزن أيضا ثلاثة (03)

كلّها صيغت من الأفعال الصحيحة.

❖ " مَفْعِل " بكسر العين وردت كلمة واحدة " مَوْقِد " صيغت من الفعل المعتل الأول (وَقَدَ).

ملاحظة:

يمكن لهذين الوزنين أن تلحق بهما التاء لكن لم نجد على هذا المنوال في المعجم الذي بين

أيدينا. أمّا من الفعل غير الثلاثي فيصاغ على نفس طريقة اسم المفعول بإبدال حرف المضارعة

ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره، نحو: التقى: يلتقي: مُلتَقَى، لكن على هذا النحو لم يرد أبدا

بالإضافة إلى اسم الزمان.

لقد ورد اسم المكان في هذا المعجم سبع (07) مرّات وهي نسبة ضئيلة مقارنة بوجود نسب

كبيرة جدًا مع بقية المشتقات الأخرى.

6. اسم الآلة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

من المصطلحات الواردة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بصيغة اسم الآلة ما يلي:

الرقم	المصطلح باللغة الإنجليزية	المقابل العربي	الصفحة
12	accelerometer	مِقْيَاس التَّسْرِيْع ، مِقْيَاس التَّعْجِيل	6
36	Acidimeter	مِقْيَاس الحَمْوِضَة	8
62	Aerator	جِهَاز تَهْوِيَة	10
78	Agitator	رَجَّاج	11
187	Atomizor	مِرْدَاذ	20
233	Baume	مِقْيَاس بَوْمِيَة	25
333	Broiler	مِشْوَاة	33
434	Centrifugalseparator	فَرَاة	42
619	Condenser	مُكثِّف	58
689	Cream(separator)	فَرَاة القَشْدَة	64
822	Dispenser	مُوزِع	76
866	Drum freezer	مُجَمِّدَة أُسْطَوَانِيَة	80
1026	Flat bedscreen	مُنْحَل مِسْطَح	95
1307	Homogenizer	مُجَبِّس ، مُجَبِّسَة	121
1548	Magneticseparator	جِهَاز مَغْنَطِيْسِي	145

171	عَجَّانة فطائر	Pastryblender	1824
194	مُعَقِّم	Retort	2081
196	مُبَخِّر دَوَّار	Retaryevaporator	2113
196	مُرَشِّح دَوَّار	Retaryfilter	2114
204	مِكْبَس حلزوني	Screwpress (oil)	2192
215	فَرَّاز لولبي ، فَرَّاز حلزوني	Spiral separator	2328
219	مُبَجَّرَة	Steamer	2369
229	مُنْظِم حراري	Thermoregulator	2486
234	مِقْيَاس العكارة	Turbidemoter	2545

جدول رقم 7 : بعض الأمثلة عن اسم الآلة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.

يعدّ اسم الآلة من المشتقات الهامة في اللغة العربية، وهو الصيغة التي تدلّ على الأداة أو الوسيلة التي يتمّ بها الفعل. وردت بنسبة معتبرة في المعجم الذي بين أيدينا فحاولنا تقديم بعض الأمثلة منها وفق أوزان مختلفة نذكر منها ما كان قديماً وما أضافه المحدثون:

- على وزن " مِفْعَال " ورد على هذا الوزن في العيّنة التي بين أيدينا ستّ (06) مرّات منها المفرد نحو: مِرْدَاذ من رَدَدَ، مِشْوَاة من شَوَى، والمركّب نحو: مِقْيَاس التَّسْرِيع، مِقْيَاس الحموضة مركبة تركيباً إضافياً فالجزء الأوّل منها على وزن مِفْعَال من الفعل قَاسَ، مِقْيَاس بوميه مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأوّل منها على وزن مِفْعَال من الفعل قَاسَ.

- على وزن "فِعَال" ورد منها المركّب نحو: جِهَاز تهويّة، جِهَاز مغناطيسي مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأوّل منها على وزن فِعَال من جَهَّز. وردت مرتّين في هذه العيّنة مركبة وليست مفردة.

- على وزن " فَعَّال " منها المفرد نحو: رَجَّاج من رَجَّ، والمركَّب نحو: فَرَّاز لولبي مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأول منها على وزن فَعَّال من الفعل فَرَزَ. وردت أيضاً مرتين.

- على وزن " فَعَّالَة " ورد منه المفرد نحو: فَرَّازَة من فَرَزَ، والمركَّب نحو: فَرَّازَة القشدة مركبة تركيباً إضافياً الجزء الأول منها على وزن فَعَّالَة من الفعل فَرَزَ، عَجَّانَة فطائر مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأول منها على وزن فَعَّالَة من الفعل عَجَنَ. ورد هذا الوزن ثلاث مرات .

- على وزن " مُفَعِّل " نحو: مُكَيِّف من كَتَفَ، مُوَزِّع من وَزَعَ، مُجَنِّس من جَنَسَ، مُعَقِّم من عَقَّمَ فهي مفردة، أمَّا المركبة نحو: مُبَخَّر دَوَّار الجزء الأول منها من بَخَّرَ، مُرَشِّح دَوَّار الجزء الأول منها من رَشَّح، مُنظِّم حراري الجزء الأول منها من نَظَّمَ فهي كلّها مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأول منها على وزن مُفَعِّل. ورد منها أربعة (04) مصطلحات مفردة وثلاثة (03) مصطلحات مركبة.

- على وزن " مُفَعِّلَة " نحو: مُبَخَّرَة من بَخَّرَ فهي مفردة، مُجَمَّدة أسطوانية مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأول منها على وزن مُفَعِّلَة من الفعل جَمَدَ. وردت مرتين.

- على وزن " مِفْعَل " نحو: مِكْبَس حراري مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأول منها على وزن مِفْعَل من الفعل كَبَسَ، وردت مرّة واحدة.

- على وزن " مُفْعَل " نحو: مُنْخُل مسطّح مركبة تركيباً بيانياً نعتياً الجزء الأول منها على وزن مُفْعَل من الفعل نَخَلَ، وردت مرّة واحدة.

7. اسم التفضيل:

اسم التفضيل اسم مُشتق يدلّ على شيئين مُشتركين في صفة واحدة وزاد أحدهما عن الآخر فيها؛ من أوزانه نذكر: " أَفْعَل " (للمذكر) / " فُعْلَى " (للمؤنث) / " أَفْعَلَان / فُعْلَيَان " (للمثنى) / " أَفَاعِل " (للجمع المُذكر) / " فُعْلَيَات " (للجمع المؤنث).

بعد البحث في المعجم كثيرا تبين لنا خلوه من صيغ اسم التفضيل بأوزانه المتنوعة المعروفة، كون المعجم يعتمد على المصطلحات العلمية الدقيقة، وذلك لطبيعته المتخصصة فهو يركز على تقديم المصطلحات بطريقة مباشرة دون اللجوء إلى صيغ تدل على التدرج في المعنى.

المبحث الثالث: الوسائل الأخرى الموظفة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية:

حظي المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية على نسبة كبيرة جدًا من المصطلحات التي تم وضعها بوسيلة الاشتقاق، وقد جاءت متنوعة من: اسم فاعل، اسم مفعول... إلخ؛ إلا أن واضعي هذا المعجم استعانوا في وضعهم لمصطلحات هذا المعجم بوسائل أخرى؛ منها:

1 . التركيب:

من المصطلحات الموظفة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية بوسيلة التركيب

بأنواعه المختلفة ما يلي:

الرقم	المصطلح الأجنبي باللغة الإنجليزية	الصفحة	المقابل العربي
272	Black cumin	28	حبة البركة
288	Body cavity	29	جوف الجسم
300	Bouquet (garnish)	30	باقة عطرية
308	Bread (kesrah)	31	خبز الكسرة
319	Breakfast cereal	32	حبوب الفطر
334	Broiling	33	دجاج الشواء

نكهة الحرق	35	Bruntflavor	356
دهن الزبدة	35	Butter fat	360
مجففة ذات رفوف	37	Cabinet drier	368
فلفل حار	47	Chillipepper	492
إزالة السم	73	Detoxification	790
أرز شمعي	111	Glutinousrice	1205
راحة الحلقوم	115	Halkoum	1241
أغذية صحية	117	Healthyfood	1260
مقياس الانكسار الغاطس	126	Immersionrefractometer	1357
أكياس صحية	138	Juice sacs	1436
بيع آلي	145	Machine vending	1543
درجات اللحم	150	Machine vending	1605
حليب الصويا	154	Milk (soy)	1658
جودة الطحن	155	Millingquality	1669
دبس السكر	157	Molass	1688
خيوط عضلية	159	Myofilament	1711
اختيار غير متلف	162	Non-destructive testing	1735
حاسة الشم	165	Oflaction	1768
جهاز الاستخلاص	173	Percolation extractor	1854

بالتخلّل			
رطوبة نسبية	193	Relative humidity	2067
ربّ البندورة	230	Tomatopaste	2500
سكر ثلاثي	233	Triose	2528
قهوة تركيّة	234	Turkish coffee	2550
حبّة الخل	240	Vinegar grain	2594
نشاط مائي	244	Water activity	5262
لحم كهربائي	245	Welding	2643
جبين يمني	249	Yamanicheese	2673
قيمة زد	250	Z-value	2683

جدول رقم 8: بعض الأمثلة عن المصطلحات المركبة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات

الأغذية.

يعدّ التّركيب من المفاهيم الأساسيّة في اللّغة العربيّة، وآلية من آليات وضع المصطلح العلمي العربي في كونه مواكب للمستجدّات الحديثة بتراكيب لا نهاية لها في جميع مجالات الحياة المختلفة. ويقصد به دمج عنصرين لغويين أو أكثر للحصول على وحدة لغويّة ذات معنى متماسك.

وجدنا في هذا المعجم نسبة معتبرة من المصطلحات المركّبة؛ فالبعض منها مركّب تركيباً إضافيّاً، نحو: حبّة البركة، جوف الجسم، دهن الرّبدة، إزالة السّم... إلخ. فهو ما حظي بنسبة

كبيرة. والبعض الآخر مركبًا بيانياً نعتيًا، نحو: باقة عطرية، فلفل حار، جبن يماني، خيوط عضلية. وهو أقل وروداً من المركب الإضافي. وهناك بعض المركبات المزجية مثل:

اختبار غير مُتلف: تتكون من (غير) واسم مشتق هو (اسم فاعل)،

مجففة ذات رفوف: مركبة من (ذات) ومصدر.

ملاحظة:

وجدنا بعض المركبات تتكون من ثلاث كلمات جزؤها الأول يكون اسم مشتقاً مثل:

. مقياس الانكسار الغاطس: فالكلمتان الأولى والثانية مركبة تركيباً إضافياً، أما الكلمة الثانية والثالثة مركبة تركيباً بيانياً نعتياً.

. جهاز الاستخلاص بالتخلل: فالكلمتان الأولى والثانية مركبتان تركيباً إضافياً، أما الثانية والثالثة مركبتان بالجار والمجرور.

وهناك ما جاء مركباً من أربع كلمات، وفيها يجتمع نوعان من التركيب مثل:

. محلل بالأشعة تحت الأحمر: فهي تجمع بين تركيب الجار والمجرور والتركيب المزجي.

2. التعريب:

يتوفر المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية على بعض المصطلحات التي تم وضعها

بوسيلة التعريب، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

الرقم في المعجم	المصطلح باللغة الانجليزية	الصفحة	المقابل العربي

19	Acetobacter	06	أسيتوباكتر
43	Acrolein	08	أكرولين
86	Albumen	12	ألبومين
104	Alpha lactose	13	ألفا لاکتوز
116	Amylose	14	أميلوز
126	Annato	15	أناتو
205	Bacteria	23	بكتيريا
223	Barbecue	24	باربيكيو
246	Beta lactose	26	بيتا لاکتوز
293	Bomnumber	30	رقم بومر
766	Dehydrogenase	71	ديهيدروجيناز
796	Dextrose	74	دكستروز
829	Dissolvedoxygen	77	أكسجين ذائب
849	Doughnut	78	دونت
925	Enzyme	86	أنزيم
931	Escherichia coli	86	إشريشيا كولاي
1173	Gelatine	108	جيلاتين
1336	Hydrometer	123	هيدرومتر
1713	Myosine	159	ميوسين

أوزون	168	Ozone	1799
باستا	170	Pasta	1820
ببتيد	173	Peptide	1851
بنسيلين	173	Pencillin	1846
بروتياز	183	Protease	1968
بروتين	183	Protein	1969
رينين	193	Rennin	2073
تياروبجين	228	Thearubgins	2464
ثيوفلين	228	Theophilline	2472
تيفوس	235	Typhus	2558
فانيلا	239	Vanilla	2582

جدول رقم 9: بعض الأمثلة عن المصطلحات المعربة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات

الأغذية.

يعدّ التعريب آلية من آليات وضع المصطلحات، فهو يعني تحويل الكلمة الأجنبية إلى كلمة تنطق وتكتب بطريقة عربية. ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ توظيف نوعين من التعريب، فالنوع الأول هو التعريب دون تغيير يقصد به: نقل المصطلح كما ورد في اللغة الأجنبية، نحو: باستا، أوزون، فانيلا. أمّا النوع الثاني فهو التعريب مع تغيير، وهذا يعني نقل المصطلح مع تغييرات، قد يكون هذا التغيير إمّا بإبدال الحروف بحروف أخرى أو بإبدال حركة بحركة أخرى أو بزيادة أو

بحذف حرف أو أكثر حسب الوزن أو الكلمة، نحو: بكتيريا، أنزيم، بحيث عُدلت الأصوات الأجنبية لتناسب مخارج الحروف العربيّة، أي دخلت الكلمة في نظام الأوزان العربيّة.

وردت المصطلحات المعرّبة بنسبة لا بأس بها فهي تقارب نسبة صيغ الاشتقاق، حيث نلاحظ منها ما هو مركّب نحو: ألفا لاكتوز، بيتا لاكتوز، ومنها ما هو مفرد نحو: بروتين، دونت.

خاتمة

تتعدّد زوايا النّظر في الاشتقاق، فهو ليس مجرد عملية توليد آلي للكلمات، بل هو العقل الهندسي للغة العربيّة الذي يمنحها القدرة على التّجدد الذاتي. وفي ختام حديثنا عن هذا المفهوم يتّضح أن الموضوع المدروس يحمل أهمية كبيرة حيث أظهرت الدراسة أنالمعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية به نسبة كبيرة جدّا من المصطلحات التي تمّ وضعها بوسيلة الاشتقاق، وقد جاءت متنوعة كالتالي:

❖ يمثّلاسم الفاعل الصّيغة الأكثر ورودا وتداولاً مقارنة بالمشتقات الأخرى حيث كانت صياغته من الفعل الثلاثي أكثر ذكرا من الفعل غير الثلاثي والصّيغة المركبة أكثر من الصّيغة المفردة.

❖ تتقارب النسبة كثيرا بين اسم المفعول واسم الآلة، حيث أخذنا عيّنة صغيرة منها لتقادي التكرار نظراً لاشتراكها في نفس الجزء الأول، مع ملاحظة أن الصيغ المركبة هي الأكثر ورودا من الصيغ المفردة.

❖ وظّفت صيغ المبالغة واسم المكان بأقلّ نسبة رغم توفر المعجم على عدد هائل من المصطلحات .

❖ وردت الصّفة المشبّهة بنسبة لا تقل كثيراً عن صيغ المشتقات السّابقة الذكر.

❖ عدم توظيف اسم التّفضيل واسم الزمان في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية

❖ رغم اعتماد المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية على نسبة كبيرة جدّا من

المصطلحات التي تمّ وضعها بوسيلة الاشتقاق، إلّا أنّ مكتب تنسيق التعريب لم يركّز في هذا

المعجم على وسيلة واحدة في وضع المصطلحات بل لجأ إلى وسائل أخرى مثل: التّركيب

والتّعريب وهذا ما لاحظناه من خلال دراستنا للمعجم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم:

1. أبو الرّحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تر : محمد مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار البهجة، ط2، 1990م، ج 5 .
2. أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط، دت.
3. ابن منظور بن مكرم محمد، لسان العرب، دار صامد، بيروت، ط1، 1992م، ج12.
4. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، د ط، 2004م .
5. محمد علي الخولي، معجم اللّغة النظري، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982م .
6. مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية (إنجليزي . فرنسي . عربي)، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2004م .

ثانياً: الكتب

1. كمال الدّين أبي عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بينالّنحويين البصريين والكوفيين، تح: محمد محي الدّين عبد الحميد، دار الفكر، د ط، د ت، ج1.
2. أبو القاسم محمود بن عمر الرّمخشري، المفصّل في علم العربيّة، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، د ت .
3. جمال الدّين محمد عبد الله بن مالك الطائي، شرح التّسهيل، تر: محمد عبد القادر وطارق فتحي السيّد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج2.
4. سحر سليمان عيسى، مفاهيم أساسيّة في علم الصّرف، دار البداية عمان، ط1، 2012م.

5. أبو عمرو بن عثمان بن الحاجب النَّحوي، شرح الوافيّة نظم الكافيّة، تح: موسى بناء وعلوان العليلى، مطبعة الآداب، دط، 1980م .
6. خالد بن عبد الله الأزهرى، شرح التّصريح على التّوضيح، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.
7. عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، دار النهضة العربيّة، ط1، 2004م.
8. محمد أسعد النّادري، نحو اللّغة العربيّة (كتاب في قواعد النّحو والصّرف)، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، ط2، 1997م.
9. إبراهيم إبراهيم بركات، النّحو العربي، دار النّشر للجامعات، القاهرة، مصر، دط، 2007م، ج3.
10. ابن بشير عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخاني، القاهرة، مصر، ط3، 1988م، ج1 .
11. علي كشروود، أحكام الصّرف في اللّغة العربيّة، دار القصبّة للنشر، الجزائر، دط، 2003 م .
12. السّامرائي محمد الفاضل، الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ط1، 2003م .
13. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، دار الفكر، لبنان، بيروت، د ط، دت.
14. رشيد الشرتوني، مبادئ العربيّة في الصّرف والنّحو، مطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط4، 1942م .
15. عبد الهادي الفضلي، مختصر النّحو، دار الشروق للنّشر والتّوزيع والطباعة، جدّة، ط7، 1980م .
16. أبو يعقوب يوسف بن محمود بن علي السكاكي، مفتاح العلوم دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2000م .

17. محمد علي عفش، معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1996م .
18. عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقضي علم التصريف، دار العروبة، الكويت، ط1، 2003م، ج1.
19. فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1988م.
20. إميل بديع يعقوب، المعجم اللغوي " في نشأته وتطوره " المؤسسة الحديثة للكتاب والطباعة والنشر، ط1، 2011م .
21. إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1981م .
22. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م.
23. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009م.
24. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح : محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دار الكتب المصرية، د ط، د ت، ج 2 .
25. جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ط3، د ت، ج3.
26. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994م.
27. راجي الأسمر، المفصل في علم الصرف، إشراف: إميل يعقوب، دار الجيل، د ط، د ت.
28. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، القاهرة، مصر، د ط، 1979م.
29. سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية، عمان، الأردن، د ط، 2010م .

30. أبو فارس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبكان، الرياض، السعودية، ط1، 2004م.
31. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن الكثير، بيروت، لبنان، ط1، 2014م، ج2.
32. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983م.
33. أبو العباس ثعلب، الفصيح، تح: صبيح التميمي، دار الشهاب، الجزائر، د ط، 1985م.
34. ابن قتيبة، أدب الكاتب، تح: محمد محب الدين عبد الحميد، د ط، د ت.
35. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت . لبنان، ط1.

ثالثا: المقالات:

1. توفيق روشمان، دراسة معجمية نشأتها ونظرياتها ومدارسها، مجلة الاتجاه، العدد 2، 2009م.
2. محمد بهجة الأثري، الآلة والأداة في اللغة العربية؛ في ضوء مطالب التمدن الحديث وعبقريّة اللغة، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ع10، مارس 1962م.
3. عبد القادر بوشيبة، منهج مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات في ضوء النظرية المصطلحية الحديثة، مجلة الإشعاع، قسم اللغة والأدب العربي، ملحقة مغنية، جامعة تلمسان، الجزائر، ع1، جوان 2014.
4. محمد الخطابي، رسالة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، مجلة اللسان العربي، ع10، ج2.
5. أحمد شحلان، مكتب تنسيق التعريب، الجهد المعتمد والآمال، مجلة اللسان العربي، الرباط، 1995م، ع39.

6. عبد القادر الفاسي الفهري، تعريب اللّغة وتعريب الثقافة، المجلّة العربيّة للدراسات اللّغويّة،

غشت، 1985م.

7. عبد العالي الودغيري، قضية الفاصحة في القاموس العربي التّاريخي، مجلّة اللّسان العربي، ع

33، 1989م .

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات
إهداء
شكر وتقدير
مقدمة.....أ-هـ
الفصل الأول: أبنية المشتقات في اللغة العربية
المبحث الأول: الاشتقاق في اللغة العربية.....3
1. تعريف الاشتقاق.....3
2. شروط الاشتقاق.....4
3. أنواع الاشتقاق.....5
4. أصل الاشتقاق.....7
المبحث الثاني: المبحث الثاني: الأسماء المشتقة وكيفية صياغتها.....9
1. اسم الفاعل:.....9
2. اسم المفعول:.....10
3. صيغ المبالغة:.....11
4. الصفة المشبهة.....12

5 . اسما الزمان والمكان.....	14
6 . اسم التفضيل.....	15
7 . اسم الآلة.....	16
المبحث الثالث: ماهية المعجم.....	18
1 . تعريف المعجم.....	18
2 . شروط المعجم.....	19
3 . وظائف المعجم.....	20
4 . أنواع المعاجم العربيّة.....	20
5. أهميّة المعجم.....	23
6. الفرق بين المعجم والموسوعة والقاموس.....	23
الفصل الثاني: المشتقات في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية . دراسة إحصائية.	
المبحث الأول: وصف المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....	28
1 . التعريف بالمُعجم.....	28
2 . المنهجية المتبعة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....	28
3 . مميزات المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....	28
المبحث الثاني: استخراج المصطلحات المشتقة من المعجم الموحد لمصطلحات	

29.....	تقانات لأغذية.....
30.....	1 . اسم الفاعل في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....
35.....	2. اسم المفعول في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....
38.....	3 . صيغ المبالغة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....
39.....	4 . الصفة المشبهة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....
42.....	5 . اسما الزمان والمكان في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....
44.....	6. اسم الآلة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....
47.....	7. اسم التفضيل.....
	المبحث الثالث: الوسائل الأخرى الموظفة في المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية.....
47.....	1. التركيب.....
51.....	2. التعريب.....
55.....	خاتمة.....
57.....	قائمة المصادر والمراجع.....
63.....	فهرس المحتويات.....